البشائر والغفران

في ما يخصّ ليلة النصف من شعبان

تأليف

سماحة العلامة الحجة

آية الله السيد العباس الحسيني الكاشاني

(دام ظله الوارف)

البشائر والغفران

فيما يخصّ ليلة النصف من شعبان

تأليف

سماحة العلاّمة الحجّة آية الله

السيّد العباس الحسيني الكاشاني

(دام ظله الوارف)

مؤسّسة المعارف الإسلاميّة

حسینی کاشانی، العباس، ۱۳۱۲ -
کتاب البشائر والغفران فیما یخص لیله النصف من شعبان / تالیف العباس الحسینی الکاشانی. ــ قم. مؤسسه المعارف الاسلامیه، ۱٤۲۳ ق. = ۱۳۸۱.
۱۲۸ ص. ــ (بنیاد معارف اسلامی؛ ۱۳۵)
ISBN : 964 - 7777 - 29 - 9 : فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
عنوان دیگر : البشائر والغفران فیما یخص لیله النصف من شعبان.
عربی. چاپ اول.
۱. دعاها. ۲. دعای نیمه شعبان. ۳. نمازهای مستحبی. ٤. زیارتنامه ها. الف. بنیاد معارف اسلامی. ب. عنوان. ج. عنوان: البشائر والغفران فیما یخص لیله النصف من شعبان.
BP ۲۶۷ / ۸ / ح ۵۷ک ۲۹۷ / ۷۷۲
کتابخانه ملی ایران ۲۶۵۵۰ / ۱۱ م

۱۳۵

هویّة الکتاب :

اسم الکتاب : .. البشائر والغفران فیما یخصّ لیلة النصف من شعبان
تألیف : ..... العلّامة آیة الله السید العباس الحسیني الکاشاني.
الطبعة : ..... الأولی ۱٤۲۳ هـ. ق.
المطبعة : ..... عترت.
العدد : ..... ۱۰۰۰ نسخة.
شابك : ..... ISBN : 964 - 7777 - 29 - 9 :

کافة الحقوق محفوظة ومسجّلة
لمؤسسة المعارف الاسلامیة

قم ـ ص. ب ۷٦۸ ـ تلفون ۷۷۳۲۰۰۹ ـ فاکس ۷۷٤۳۷۰۱
E - mail : m_islamic@aYna.com

سورة يس المباركة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
(٣) عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
(٥) لِتُنْذِرَ قَوْماً مَّآ أُنذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ
حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا
فِيَ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ
(٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ
اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا
قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِيَ إِمَامٍ مُّبِينٍ

(١٢) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا
الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوآ إِنَّآ إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَآ
أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنْزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلاَّ تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ
(١٦) وَمَا عَلَيْنَآ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوآ إِنَّا تَطَيَّرْنَا
بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٌ(١٨) قَالُوا طَآئِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ(١٩) وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ
قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَن لاَّ
يَسْئَلُكُمْ أَجْراً وَهُمْ مُّهْتَدُونَ(٢١) وَمَالِيَ لاَ أَعْبُدُ
الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً
وَلاَ يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّيَ إِذاً لَّفِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّيَ
آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا
لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَآ أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن

جُنْدٍ مِّنَ السَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ(٢٨) إِن كَانَتْ إِلاَّ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَىٰ
الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ(٣٠)
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ
يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
(٣٢) وَآيَةٌ لَهُمُ الأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا
حَبّاً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ(٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ
الَّذِى خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ
أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ
مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُّظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِى
لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ
قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لاَ
الشَّمْسُ يَنبَغِى لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ
النَّهَارِ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا
حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا

لَهُمْ مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلاَ
صَرِيخَ لَهُمْ وَلاَ هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلاَّ رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعاً
إِلَىٰ حِينٍ (٤٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ
مُّبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
(٤٨) مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلاَ إِلَىٰ
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ
الأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن
بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ
شَيْئاً وَلاَ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنَّ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي

ضِلاَلٍ عَلَىٰ الأَرَآئِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلاَمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ (٥٨)
وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
يَا بَنِيَ آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
(٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ
أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢)
هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ
وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
(٦٥) وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلاَ يَرْجِعُونَ (٦٧)
وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا
عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ
(٦٩) لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّاً وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ
(٧٠) أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ
أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا

رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللّهِ
آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ(٧٥) فَلاَ يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَ لَمْ يَرَ الإِنسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ(٧٧) وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
(٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ
عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً
فَإِذَآ أَنتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ
وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ(٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَآ أَرَادَ شَيْئاً أَن
يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

«صدق الله العلي العظيم»

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه حق حمده والصلاة والسلام علىٰ من لا نبيّ بعده، محمّد صلى الله عليه وآله وآله الأئمّة الخيرة ، والحجج الطاهرة ، أمناء اللّه علىٰ عباده ، وحجج اللّه علىٰ خلقه ، أئمة أهل البيت : الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

وبعد :

يقول راجي رحمة ربّه (**العبّاس الحسيني الكاشاني**) خلف الشريف المقدّس تريكة بيت الوحي العلاّمة الزاهد الحجّة الآية المغفور له (**الحاج السيّد علي الأكبر الحسيني الكاشاني**) (نالهما اللّه الفيض الرّباني):

أنه لمّا كانت ليلة النصف من شعبان المعظّم ، ليلة عظيمة القدر ، جليلة الشأن ، رفيعة المنزلة ، ومن الليالي الشريفة وذات موقعية كبرىٰ في الإسلام ، كيف لا وإنها ليلة غفران

الذنوب وقضاء الحوائج وكشف المهمّات والكروب ، وقد ورد عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله وآل بيته الحجج الطاهرة عليهم السلام في فضل هذه الليلة العظيمة المباركة وقداستها وحرمتها أحاديث جمّة وأعمال عديدة ، ينبغي للمؤمن المتورّع أن لا يغفل ويتكاسل عنها ويبادر إلى إتيانها ، كي لا يفوته أجرها ويحظى بثوابها .

وقد طلب منّي بعض الإخوان من أهل الصلاح والسداد والإيمان ، وكرّر الطلب والإلحاح بأن أفرد كتاباً خاصاً في أعمال هذه الليلة المباركة ويومها غير مختصر مُخِلّ ولا مُطَوَّل مُمِلّ مبتدئاً بمقدّمات من الأحاديث الواردة عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله وآله العترة الطاهرة أئمّة أهل البيت عليهم السلام في فضلها ليكون مرغّباً في إتيانها وباعثاً للعمل بها ، ولو أنّ علماءنا الأعاظم (قدّس اللّه أسرارهم) لم يهملوا ذلك وذكروها تفصيلاً في ضمن مؤلفاتهم القيّمة الخالدة .

ولكن نظراً لسعة تلكم الكتب وتفصيلها قلّ أن يظفر الداعي والمتعبّد ، بغيته من تلكم الآثار القيّمة والأسفار الممتعة ، ويتعسّر عليه نيل مناه ، فلبّيت هذا الطلب ونفّذته

بإذن اللّه تعالىٰ، رغم كثرة الأعمال ، وزيادة الأشغال ، وتدهور الحال والأحوال ، وتراكم الهموم وتشتّت البال ، وانحراف الصحة والمزاج ، تلبية لطلب هؤلاء الإخوة الأجلاّء ، ونزولاً لرغبتهم، وخدمة لسائر المؤمنين الصّلحاء ، وتسهيلاً لهم لحملها واقتنائها من دون تعذّر وتعسّر .

وقد جمعت الكتاب خلال مدّة لا تتجاوز الأسبوع ، وذلك من فضله ومنّه تبارك وتعالىٰ .

ولقد جمعت طائفة من الأحاديث المرويّة عن الأئمة المعصومين الطّيّبين الطّاهرين عليهم السلام في فضل هذه الليلة العظيمة ، وقسماً كبيراً من الأعمال الواردة فيها، وقد اعتمدت في نقلها علىٰ المصادر المعتبرة الموثوق بها .

وقد أسميت الكتاب بـ (**البشائر والغفران فيما يخصّ ليلة النصف من شعبان**).

علماً بانّ هذه الطبعة التي بين يديك ـ أخي المؤمن ـ هي الطبعة الخامسة للكتاب، حيث طبع الكتاب أربع طبعات سابقة في الكويت .

الأمل الوطيد والرجاء الأكيد من المؤمنين المتعبّدين

والصلحاء من أهل العبادة والتقوىٰ واليقين ، وفّقهم اللّه تعالىٰ، العمل في هذه اللّيلة المباركة بما ورد فيها وأن يسهموني ووالديَّ وأولادي ذكوراً وإناثاً ، بل جميع آلي ، ضمن أدعيتهم، ويذكروننا عند دعواتهم ، فنحن بأمسّ الحاجة إلىٰ دعائهم وطلب غفرانهم ، كما وأرجو من فضل الرّب المهيمن العزيز المتعال (جلّ جلاله وعظم نواله) أن يدّخر هذا العمل الضئيل اليسير ذخراً لقبري وقيامتي يوم ألقىٰ اللّه بيد خالية علَّ أن أنتفع بعملي هذا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتىٰ اللّه بقلب سليم .

وفق اللّه الجميع بفضله وكرمه ، إنه سميع مجيب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فضل
ليلة النصف من شعبان المبارك

ان ليلة النصف من شعبان هي ليلة عظيمة القدر شريفة المنزلة عند اللّه تعالىٰ ، وإنّها من أفضل الليالي بعد ليلة القدر علىٰ ما روي عن مولانا الإمام الباقر عليه السلام ، وإنها ليلة قسمة الأرزاق والآجال كما ورد في الأخبار المستفيضة ، وإنّها ليلة يتفضّل اللّه تعالىٰ فيها علىٰ عباده ، ويغفر لهم بمنّه وكرمه ، وأقسم بذاته المقدّسة أن لا يخيّب سائله فيها ما لم يطلب منه حراماً .

وفي بعض الأخبار المأثورة : أنَّ اللّه تعالىٰ جعل ليلة النصف من شعبان للأئمة المعصومين الاثني عشر عليهم السلام كما جعل ليلة القدر لرسول اللّه صلى الله عليه وآله .

وصفوة القول : أنَّ فضائل هذه الليلة الشريفة العظيمة المباركة كثيرة لا يمكننا استقصاءها في هذا المقام ، ولمزيد من حثّ المؤمنين ورغبة المتعبّدين وتنوير المتهجّدين وأهل العبادة والطاعة والتقوىٰ واليقين نورد قسطاً منها في هذا

الكتاب ، لمزيد الفائدة لقرائنا الأطياب :

١ ـ روىٰ الشيخ الأجل الأعظم الشيخ الطوسي (أنار الله برهانه) في مصباح المتهجّد : عن أبي يحيىٰ الصنعاني عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ﴿سئل الإمام الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان ، فقال عليه السلام : هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر ، فيها يمنح اللّه العباد فضله ، ويغفر لهم بمنّه، فاجتهدوا في القربة إلىٰ اللّه تعالىٰ فيها ، فإنّها ليلة آلىٰ اللّه (عز وجلّ) علىٰ نفسه أن لا يردّ فيها سائلاً ما لم يسأل اللّه المعصية ، وإنّها الليلة التي جعلها اللّه لنا أهل البيت بأزاء ما جعل ليلة القدر لنبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله فاجتهدوا في الدعاء والثناء علىٰ اللّه﴾ الحديث .

٢ ـ وروىٰ أيضاً الشيخ الأجل الأعظم الشيخ الطوسي (عليه الرحمة) في المصباح : عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله أنه قال : ﴿في هذه الليلة تقسّم الأرزاق ، وفيها تكتب الآجال ، وفيها يكتب وفد الحاج ، وأنَّ اللّه تعالىٰ ليغفر في هذه الليلة من خلقه بأكثر من عدد شعر معزى كلب ، وينزّل اللّه تعالىٰ ملائكة من السماء إلىٰ الأرض بمكّة﴾ .

٣ ـ وروىٰ أيضاً الشيخ الأجل الأعظم الشيخ الطوسي (عليه الرحمة) في المصباح : عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: ﴿فيها تنسخ الأعمال وتقسّم الأرزاق، وتكتب الآجال[1] ، ويغفر اللّه تعالىٰ إلاّ لمشرك ، أو مشاحن ، أو قاطع رحم ، أو مدمن مسكر ، أو مصرّ علىٰ ذنب ، أو شاعر، أو كاهن﴾.

٤ ـ وروىٰ أيضاً الشيخ الأجل الأعظم الشيخ الطوسي (عليه الرحمة) في المصباح : عن علي بن الحسن[2] بن فضّال

---

(١) قيل: ما تأويل أن في ليلة النصف من شعبان تقسّم الأرزاق وتكتب الآجال ، وقد تظافرت الروايات أن تقسيم الأرزاق والآجال في ليلة القدر في شهر رمضان ؟ .
(فنجيب): لعلّ المراد أن قسمة الأرزاق وكتابة الآجال التي يحتمل أن تمحىٰ وتثبت ليلة النصف من شعبان والآجال والأرزاق المحتومة ليلة القدر .
(ولعلّ) قسمتها في اللوح المحفوظ ليلة النصف من شعبان وقسمتها بتفريقها بين عباده ليلة القدر .
(أو لعلّ) قسمتها في ليلة القدر وفي ليلة النصف من شعبان أن يكون معناه أن الوعد بهذه القسمة في ليلة القدر كان في ليلة النصف من شعبان ، فيكون معناه أن قسمتها ليلة القدر كان ابتداء الوعد به ، أو تقديره ليلة النصف من شعبان ، كما لو أن سلطاناً وعد إنساناً أن يقسّم عليه مالاً في ليلة القدر وكان وعده به ليلة النصف من شعبان ، فيصحّ أن يقال عن الليلتين أن ذلك قسّم فيهما . (السيّد ابن طاووس رحمه اللّه في الإقبال) .

(٢) الحسين (نسخة) .

عن أبيه قال : سألت الإمام الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان ، فقال عليه السلام : ﴿هي ليلة يعتق اللّه فيها الرقاب من النار، ويغفر فيها الذنوب الكبار[١] (إلىٰ أن قال) وأكثر فيها من ذكر اللّه تعالىٰ ومن الاستغفار ومن الدعاء ، فإن أبي عليه السلام كان يقول الدعاء فيها مستجاب﴾ .

قلت : إن الناس يقولون إنها ليلة الصكاك .

فقال عليه السلام :﴿تلك ليلة القدر في شهر رمضان﴾ .

٥ ـ وروىٰ أيضاً السيّد الأجل الأعظم ابن طاووس (قدّس اللّه تربته) في الإقبال : عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث (قال الإمام الأكبر العلامة المجلسى (أعلىٰ اللّه درجته) فى زاد المعاد : أنه رواه الخاصّة والعامّة) قال صلى الله عليه وآله : ﴿أتاني جبرئيل عليه السلام ليلة النصف من شعبان (إلىٰ أن قال:) قم يا محمّد صلى الله عليه وآله ، فأقامني ثم ذهب بي إلىٰ البقيع ، ثم قال لي : ارفع رأسك فإن هذه الليلة تفتح فيها أبواب السماء ، فيفتح فيها أبواب الرحمة ، وأبواب الرضوان ، وأبواب المغفرة ، وأبواب الفضل ، وأبواب التوبة ، وأبواب النعمة ، وأبواب الجود ، وأبواب الإحسان ،

---

(١) الكبائر (خ ل).

ويعتق اللّه فيها بعدد شعور النعم وأصوافها، ويثبّت اللّه فيها الآجال ، ويقسّم فيها الأرزاق من السنة إلىٰ السنة ، وينزل ما يحدث في السنة كلّها (إلىٰ أن قال:) ولقد أتيتك يا محمّدﷺ وما في السماء ملك إلاّ وقد صفّ قدميه فى هذه الليلة بين يدي اللّه تعالىٰ فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبّر ومستغفر ومسبّح ، يا محمّد ﷺ إن اللّه تعالىٰ يطّلع في هذه الليلة فيغفر لكلّ قائم يصلّي وقاعد يسبّح وراكع وساجد وذاكر ، وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلاّ استجيب له ، ولا سائل إلاّ أعطي ، ولا مستغفر إلاّ غفر له ، ولا تائب إلاّ يتوب عليه، من حرم خيرها فقد حرم﴾.

٦ ـ وروىٰ أيضاً السيّد قدس سره في الإقبال : عن كتاب التحصيل في ترجمة أحمد بن المبارك بن منصور بإسناده إلىٰ مولانا الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام قال : ﴿قال النبي ﷺ : إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ، فإن اللّه تعالىٰ ينزل[1] فيها لغروب الشمس

---

(١) لعلّ المراد من نزوله تعالىٰ أنه سبحانه يأمر من ينادي بذلك من قبله ، أو يخلق هذا الكلام كما خلقه حين خاطب موسى عليه السلام من الشجرة لامتناع النزول عليه عقلاً لأنه من لوازم الأجسام ، وهو تعالىٰ منزّه عن ذلك ولا يختص به مكان دون مكان فوجب تأويله

إلىٰ السماء فيقول : ألا مستغفر فأغفر له ، ألا مسترزق فأرزقه حتىٰ يطلع الفجر﴾ انتهى .

٧ ـ روىٰ شيخ الإسلام العلاّمة الأكبر الإمام المجلسي (أنار الله برهانه) في زاد المعاد : عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: ﴿إذا كان نصف شعبان فقم ليله وصم نهاره فإنه يجيء نداء من قبل اللّه تعالىٰ من أول هذه الليلة إلىٰ آخرها: هل من مستغفر فأغفر له ، هل من مسترزق فأرزقه؟﴾ .

إلىٰ غير ذلك ممّا لا تحصىٰ كثرة .

وقد قال العلاّمة المجلسي رضي الله عنه في زاد المعاد : فضائل وأعمال هذه الليلة أكثر من أن نقدر علىٰ إحصائها في هذا الكتاب ، فنكتفي بالأصحّ منها ، ثم ذكر الحديث السابع الّذي مرّ ذكره .

(يقول مؤلف هذا الكتاب) رزقه اللّه شفاعة أجداده الأئمة الطيبين الطاهرين المعصومين عليهم السلام في يوم الحساب : فطوبىٰ لتلك النخبة الصالحة من المؤمنين الأبرار وفّقهم اللّه

كما وجب تأويل قوله تعالىٰ: (الرحمن علىٰ العرش استوى ، وجاء ربك) والله العالم بحقائق الأمور .

سبحانه الذين أنعم اللّه عليهم بالتوفيق ولم يغفلوا عن هـذه الليلة المباركة ، وقد عرفوا جلالة قدرها ، ورفـعة مـقامها ، وعلوّ شأنها وسموّ مرتبتها ، وأهميّتها في الإسلام ، فشـدوا أزرهم وقاموا بإحيائها بالعبادة والصلاة والدعاء وإتـيان مـا ورد فيها من الأعمال والأذكار وغيرهما مـن سـائر السـنن الواردة فيها .

وها نحن نذكر طائفة ممّا ورد لهذه الليلة الشريفة مـن الأعمال تقرّباً إلىٰ المهيمن العزيز المتعال (عزّ اسمه) .

وأكرر أملي الوطيد ورجائي الأكيد مـن أهـل الطـاعة والعبادة والتوفيق من تلكم النفوس المؤمنة الصالحة الخيرة أن يسهموني ضمن أدعيتهم ويشركوني بصالح أعمالهم ، فلا شك في أن هذه الليلة العظيمة المباركة هي ليلة إجابة الدعاء والمغفرة ، فليذكروا هـذا الفـقير إلىٰ اللّـه سـبحانه ووالديّ وأولادي بالدعاء والاستغفار فإنّنا بأشدّ الحاجة إلىٰ دعائهم واللّه سبحانه هو المتفضل والمستعان ووليّ القبول .

واعلم : أن من جملة بركات هذه الليلة الشريفة المباركة التي زادها اللّه تعالىٰ شرفاً وجلالة ورفعة وقدراً ، هي ميلاد سيّد الأوصياء وآخر خلفاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله مولانا وإمامنا

ومقتدانا إمام العصر المهدي المنتظر صاحب الزمان (عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف وأرواحنا لتراب مقدمه الفداء) وذلك في سنة خمس وخمسين ومأتين بعد الهجرة ، فيناسب زيارته عليه السلام فيها .

وقد ذكر شيخ الإسلام والمسلمين الإمام المجلسي (طيّب الله ثراه) في بحار الأنوار : عن خط الفقيه الأكبر الشيخ الشهيد (قدّس الله روحه) أن الليلة التي ولد فيها القائم (عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف) لا يولد فيها مولود إلاّ أن يكون مؤمناً ولو كان في بلاد الشرك فإنه ينقله اللّه إلىٰ الإيمان ببركة القائم (عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف) .

أعمال
ليلة النصف من شعبان ومستحبّاتها

وهي أمور كثيرة نذكر طائفة منها :

الأوّل: الغسل في ليلة النصف من شعبان

يستحبّ الغسل في خصوص ليلة النصف من شعبان ، فإنه يخفّف الذنوب ويوجب الرحمة .

روىٰ الشيخ الأجل الأعظم الطوسي (أنار الله برهانه) في مصباح المتهجّد : عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ﴿صوموا شعبان ، واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة﴾ .

الثاني: إحياء ليلة النصف من شعبان

يستحبّ إحياء ليلة النصف من شعبان إلىٰ الصباح : بالصلاة ، والدعاء ، والاستغفار، والذكر ، والعبادة ، وتلاوة

القرآن ، وغيرها حتىٰ لا يموت قلبه يوم تموت فيه القلوب .

روىٰ السيّد الأجل ابـن طـاووس (أعلىٰ الله درجته) فـي الإقبال : عن النبيّ ﷺ أنه قال : ﴿كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرئيل عليه السلام فقال لي : يا محمّد ﷺ أتنام في هذه الليلة ؟ فأقامني (إلىٰ أن قـال:) يـا مـحمّد ﷺ مـن أحياها بتكبير ، وتسبيح ، وتهليل، ودعاء ، وصلاة، وقراءة ، وتطوّع ، واستغفار ، كانت له الجنّة منزلاً ومقيلاً ، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (إلىٰ أن قال:) فأحيها يا محمّد ﷺ وأمر أمتّك بإحيائها والتقرّب إلىٰ اللّه تعالىٰ بالعمل فيها ، فإنها ليلة شريفة﴾ .

روىٰ الشيخ الأعظم الطوسي (طيّب الله ثراه) في المصباح : بسنده عن الإمام الكاظم عليه السلام قال : ﴿كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السـنة أربع ليال :**(ليلة الفطر)** و**(ليلة الأضحىٰ)** و**(ليلة النـصف مـن شعبان)** و**(أوّل ليلة من رجب)**﴾ .

(وفيه) عن زيد بن علي عليه السلام قال : كان الإمام علي بن الحسين عليه السلام يجمعنا جميعاً ليـلة النـصف مـن شـعبان ثـم يجزّىء الليل أجزاءً ثلاثة ، فيصلّي بنا جزء ، ثم يدعو ونؤمّن

علىٰ دعائه ، ثم يستغفر اللّه تعالىٰ ونستغفره ، ونسأله الجنّة ، حتّىٰ ينفجر الصبح .

الثالث : زيارة الإمام الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وفضلها

يستحبّ في ليلة النصف من شعبان بالخصوص زيارة مولانا الإمام سيّد الكونين ونور الثقلين الإمام أبو عبد اللّه الحسين عليه السلام بالمأثور وغيره، فإنها من أفضل أعمال هذه الليلة الشريفة المباركة وأهمّها ، وقد ورد في فضل زيارته عليه السلام فيها أخبار كثيرة عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام وها نحن نتوّه علىٰ ذكر نبذة يسيرة منها تشويقاً لمن وفّقه اللّه إلىٰ زيارته ، وترغيباً لسائر المؤمنين الكرام .

١ ـ روىٰ الشيخ الأعظم الطوسي قدس سره في المصباح والتهذيب : عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ﴿إذا كان ليلة النصف من شعبان نادىٰ منادٍ من الأفق الأعلىٰ ، زائري الحسين عليه السلام : ارجعوا مغفوراً لكم ثوابكم علىٰ ربّكم ومحمّد نبيّكم﴾ .

٢ ـ وروىٰ أيضاً الشيخ الطوسي (عليه الرحمة) في المصباح : عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ﴿من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا يفصل بينهنّ في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتّة﴾ .

٣ ـ وروىٰ أيضاً الشيخ قدس سره في المصباح أيضاً : عن محمد بن مارد التميمي قال : قال لنا الإمام أبو جعفر عليه السلام : ﴿من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان[١] غفرت له ذنوبه ولم يكتب[٢] عليه سيئة في سنته حتّىٰ يحول عليه الحول ، فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه﴾ .

٤ ـ وروىٰ الشيخ الأجل الأعظم المقدام ابن قولويه (طيّب الله رمسه) في كامل الزيارة : بأسانيد معتبرة عن الإمام الصادق عليه السلام وكذلك عن الإمام السجّاد عليه السلام قال : ﴿من أحبَّ أن يصافحه مائة ألف نبي ، وأربعة وعشرون ألف نبي ، فليزر قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فإن[٣] أرواح النبيّين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم ، منهم خمسة أولو العزم من الرسل﴾ .

---

(١) وفي خبر : ليلة النصف من شعبان ، الخ .
(٢) أريد بعدم الكتابة الإنتظار فإن زار في السنة الثانية ، غفرت له ولم يكتب من الغافلين .
(٣) الملائكة و (نسخة) .

قلنا: من هم ؟

قال عليه السلام : ﴿(نوح) عليه السلام و(إبراهيم) عليه السلام و(موسى) عليه السلام و(عيسى) عليه السلام و (محمّد) صلى الله عليه وآله ﴾.

قلنا له: ما معنىٰ أولو العزم ؟

قال عليه السلام : ﴿بعثوا إلىٰ شرق الأرض وغربها جنّها وإنسها ، فطوبىٰ لمن صافحهم وصافحوه﴾.

٥ ـ وفي الكامل أيضاً : بإسناده عن يونس بن يعقوب قال : قال أبو عبد اللّه عليه السلام : ﴿يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر اللّه لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدّم من ذنبهم وما تأخر ، وقيل لهم: استقبلوا العمل﴾ .

قال قلت : هذا كلّه لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان !

قال : ﴿يا يونس لو خبر الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان لقامت ذكور الرجال علىٰ الخشب﴾[1] .

٦ ـ وفي الكامل أيضاً : بإسناد معتبرة عن الإمام

---

(١) راجع في معنى هذه العبارة : بحار الأنوار : ١٠١ / ٩٥.

الصادق عليه السلام : ﴿من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام ليلة من هذه الليالي الثلاث (**ليلة الفطر**) و(**ليلة الأضحى**) و(**ليلة النصف من شعبان**) ، غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر﴾ .

٧ ـ وفيه عنه عليه السلام قال : ﴿من زار الحسين عليه السلام (**ليلة النصف من شعبان**) و(**ليلة الفطر**) و(**ليلة عرفة**) في سنة واحدة كتب اللّه له ألف حجّة مبرورة وألف عمرة متقبلة ، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة﴾ .

٨ ـ روىٰ السيّد الأجل ابن طاووس (رحمه اللّه تعالىٰ) في الإقبال: بسنده عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ﴿إذا كان أوّل يوم من شعبان نادىٰ منادٍ من تحت العرش: يا وفد الحسين عليه السلام لا تخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين عليه السلام ، فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتّىٰ يجيء النصف﴾ .

٩ ـ وفيه : بسنده أنه سئل الإمام الصادق عليه السلام : ما لمن زار الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان ؟ .

فقال عليه السلام : ﴿من زار الحسين عليه السلام في النصف من

شعبان يريد به اللّه عزّوجل وما عنده لا عند الناس غفر اللّه له في تلك الليلة ذنوبه ولو أنها بعدد شعر معزى كلب﴾ .

قيل له: جعلت فداك يغفر اللّه عزّوجل له الذنوب كلها !

قال عليه السلام : ﴿أتستكثر لزائر الحسين عليه السلام هذا! كيف لا يغفرها وهو في حدّ من زار اللّه في عرشه﴾ .

١٠ ـ وفيه : عن الإمام الكاظم عليه السلام قال : ﴿ثلاث ليال من زار الحسين عليه السلام فيهن غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر (**ليلة النصف من شعبان**) و(**ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان**) و(**ليلة العيد**)﴾ .

١١ ـ وروىٰ السيّد (عليه الرحمة) في مصباح الزائر : عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ﴿من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان كتب اللّه عزّوجل له ألف حجّة﴾ .

(**يقول مؤلف هذا الكتاب**) رزقه اللّه شفاعة أجداده الأئمّة الطاهرين المعصومين الأطياب عليهم السلام في يوم الحساب: هذه شذرات يسيرة من أحاديث فضل زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان المرويّة عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وآله الأئمّة الأمناء المعصومين عليهم السلام ولا مجال

لاستعظام هذه المثوبات العظيمة أو إنكارها نظراً لصحة أسانيدها المتظافرة ولا سيّما بعد ملاحظة مواقف سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام المشرفة في سبيل إعلاء كلمة اللّه ونصرة دينه ، واستحقاقه بذلك أفضل المكرمات ، فحرىٰ بالربّ المتفضّل المنّان وذي الرحمة الواسعة والكرم اللايتناهىٰ أن يقابل تلك التضحية الحيوية الصادقة بأجزل المثوبات وأجلّها بالنسبة إلىٰ مقامه عليه السلام وإلىٰ من يلوذ به .

والمستنكر لذلك مستنكراً لكرم اللّه تعالىٰ وجاهل بمنزلة الحسين عليه السلام الرفيعة لديه .

واعلم أنّ إطلاق النصف يشمل الليل والنهار لعدم التقييد في المستحبّات ، فيستحبّ حينئذ زيارته عليه السلام ليلة النصف من شعبان المعظم ونهاره علىٰ الأقوىٰ .

زيارة

الإمام الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان

فإذا أردت زيارته عليه السلام فزره بإحدىٰ الزيارات الآتية:

الزيارة الأولىٰ للإمام الحسين عليه السلام

ليلة النصف من شعبان

وهي الزيارة المخصوصة التي ذكرها الشيخ الأكبر الأجلّ المفيد (أنار الله برهانه) والسيّد الأجل الأعظم ابن طاووس (عليه الرحمة) وقالا : إن هذه الزيارة مشتركة بين أوّل يوم من رجب ، وليلة النصف من شعبان .

وذكرها الفقيه الأكبر الشهيد (أعلى الله درجته) : للّيلة الأولىٰ من رجب وأول يوم منه ، وليلة النصف منه ويومه ، وليلة النصف من شعبان ويومه .

فعلىٰ ما ذكره الشهيد (عليه الرحمة) : يزار بها في الأوقات الستة .

(وكيفيتها) : أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك ، وتقف

علىٰ باب القبة وتسلّم علىٰ رسول اللّٰهِ صلى الله عليه وآله وعلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام وعلىٰ فاطمة الزهراء عليها السلام وعلىٰ الحسن والحسين عليهما السلام وعلىٰ باقي الأئمّة المعصومين (صلوات اللّه عليهم أجمعين).

وقال الشيخ الأجل الكفعمي (آنار اللّه برهانه) في مصباحه: أنك تسلّم عليهم مستقبل القبلة ولا بأس أن تأتي بإذن الدخول لزيارة عرفة حيث إنه مشتمل علىٰ السلام عليهم صلوات اللّه عليهم أجمعين، وها نحن نذكره هنا أيضاً (وهو):

اَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيراً والْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً وَسُبْحٰانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى هَدٰانٰا لِهٰذٰا وَمٰا كُنّٰا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاٰ أَنْ هَدٰانٰا اللّٰهُ لَقَدْ جٰاءَتْ رُسُلُ رَبِّنٰا بِالْحَقِّ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ صَلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ فٰاطِمَةَ الزَّهْرٰاءِ سَيِّدَةِ نِسٰاءِ الْعٰالَمِينَ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُحَمَّدِ

بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ الْخَلَفِ الصّٰالِحِ اَلْمُنْتَظَرِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ عَبْدكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الْمُوٰالِى لِوَلِيِّكَ الْمُعٰادِى لِعَدُوِّكَ اسْتَجٰارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلىٰ اللّٰهِ بِقَصْدِكَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى هَدٰانِى لِوِلاٰيَتِكَ وَخَصَّنِى بِزِيٰارَتِكَ وَسَهَّلَ لِى قَصْدَكَ .

ثم ادخل وقف عند الضريح ، واجعل القبلة بين كتفيك وكبّر اللّٰهَ (مائة تكبيرة) ، (وقل) :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خٰاتِمَ النَّبِيينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فٰاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسٰآءِ الْعٰالَمِينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اللّٰهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا صَفِيَّ اللّٰهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللّٰهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ اَلسَّلاٰمُ

عَلَيْكَ يٰا حَبِيبَ اللّٰهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا سَفِيرَ اللّٰهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا خٰازِنَ الْكِتٰابِ الْمَسْطُورِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وارِثَ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَمِينَ الرَّحْمٰنِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا شَرِيكَ الْقُرْاٰنِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا عَمُودَ الدِّينِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا بٰابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا بٰابَ حِطَّةٍ الَّذِى مَنْ دَخَلَهُ كٰانَ مِنَ الْأٰمِنِينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا عَيْبَةَ عِلْمِ اللّٰهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا مَوْضِعَ سِرِّ اللّٰهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا ثٰارَ اللّٰهِ وَابْنَ ثٰارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ الْأَرْوٰاحِ الَّتِى حَلَّتْ بِفِنٰآئِكَ وَاَنٰاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى وَنَفْسِى يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنٰا وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلاٰمِ فَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً اَسَّسَتْ اَسٰاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقٰامِكُمْ وَأَزٰالَتْكُمْ عَنْ مَرٰاتِبِكُمُ الَّتِى رَتَّبَكُمُ اللّٰهُ فِيهٰا بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى وَنَفْسِى يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ

أَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمائِكُمْ اَظِلَّةَ الْعَرْشِ مَعَ اَظِلَّةِ الْخَلائِقِ وَبَكَتْكُمُ السَّماءُ وَالأَرْضُ وَسُكّانُ الْجِنانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَلّىٰ اللّٰهُ عَلَيْكَ عَدَدَ ما فِى عِلْمِ اللّٰهِ لَبَّيْكَ داعِىَ اللّٰهِ اِنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِى عِنْدَ اسْتِغاثَتِكَ وَلِسانِى عِنْدَ اسْتِنْصارِكَ فَقَدْ اَجابَكَ قَلْبِى وَسَمْعِى وَبَصَرِى سُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً اَشْهَدُ اَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ الْبِلادُ وَطَهُرَتْ اَرْضٌ اَنْتَ بِها وَطَهُرَ حَرَمُكَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ اِلَيْهِما وَاَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ اِلَيْهِ وَاَنَّكَ ثارُ اللّٰهِ فِى الأَرْضِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللّٰهِ وَعَنْ اَبِيكَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ اَخِيكَ الْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجاهَدْتَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّىٰ اَتاكَ الْيَقِينُ فَجَزاكَ اللّٰهُ خَيْرَ جَزاءِ السّابِقِينَ وَصَلّىٰ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلىٰ

الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَاَسِيرِ الْكُرُبَاتِ صَلَوٰةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ اَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ اٰخِرُهَا اَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلَادِ اَنْبِيَآئِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ.

ثم قبّل الضريح وضع خدك الأيمن والأيسر عليه ودر حول الضريح وقبّله من أربع جوانبه .

زيارة علي بن الحسين عليهما السلام

ثم امض إلىٰ ضريح علي بن الحسين عليهما السلام وقف عند ضريحه وقل :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنَ رَيْحَانَةِ رَسُولِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ مَا اَكْرَمَ مَقَامَكَ وَاَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ اَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللّٰهُ سَعْيَكَ وَاَجْزَلَ ثَوَابَكَ وَاَلْحَقَكَ بِالذِّرْوَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ وَفِى الْغُرَفِ السَّامِيَةِ كَمَا مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ

وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ[1] فِي حَطِّ الأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلسَّيِّدِ اَبِيكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكُمَا.

ثم انكبّ على القبر وقل:

زَادَ اللّٰهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الأٰخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَاَسْعَدَكُمْ كَمَا اَسْعَدَ بِكُمْ وَاَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَعْلاٰمُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعٰالَمِينَ وَالسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الشهداء

ثم توجه إلى الشهداء (رضوان الله تعالى عليهم) وقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يٰا اَنْصٰارَ اللّٰهِ وَاَنْصٰارَ رَسُولِهِ

---

(١) إلى ربك.

وَاَنْصٰارَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طٰالِبٍ وَاَنْصٰارَ فٰاطِمَةَ وَاَنْصٰارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَاَنْصٰارَ الاِسْلاٰمِ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلّٰهِ وَجٰاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزٰاكُمُ اللّٰهُ عَنِ[1] الاِسْلاٰمِ وَاَهْلِهِ اَفْضَلَ الْجَزٰآءِ فُزْتُمْ وَاللّٰهِ فَوْزاً عَظِيماً يٰا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَاَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَحْيٰآءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ اَشْهَدُ اَنَّكُمُ الشُّهَدٰاءُ وَالسُّعَدٰآءُ وَاَنَّكُمُ الْفٰآئِزُونَ فِي دَرَجٰاتِ الْعُلىٰ وَالسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكٰاتُهُ.

الدعاء عند رأس الإمام الحسين عليه السلام

ثم ارجع إلىٰ عند الرأس الشريف وصلّ صلاة الزيارة وادع بما تحب لك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين من أمور الدنيا والآخرة.

(اعلم): أن العلاّمة الأكبر شيخ الإسلام والمسلمين

---

(١) من (نسخة).

المجلسي العظيم (طاب رمسه) قال في تحفة الزائر : ان العلماء قد ذكروا في مزاراتهم زيارة مخصوصة لأوّل رجب وليلة النصف من شعبان ، وحيث لم ينسبوها إلى رواية لم نوردها هنا ـ يعني في تحفته ـ ، فلو زار بإحدى الزيارات المطلقة الواردة كان حسناً .

وقال بعض العلماء : لو جمع بين هذه الزيارة والمطلقة كان أولى .

زيارة ثانية

للإمام الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان

وقد رواها الشيخ الأجلّ الكفعمي (رحمه الله تعالى) في البلد الأمين قال: روي عن الإمام الصادق عليه السلام في زيارة الإمام الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان قال عليه السلام : تقف على القبر وتقول:

الحَمْدُ للّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ والسَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها العَبْدُ الصّالِحُ الزَّكِيُّ أودِعُكَ شَهادَةً مِنّي لَكَ تُقَرِّبُنى

إِلَيْكَ في يَوْمِ شَفاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجآءِ حَيوٰتِكَ حَيِيَتْ قُلُوبُ شيعَتِكَ وَبِضيآءِ نُورِكَ اهْتَدىٰ الطّالِبُونَ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللّهِ الَّذي لَمْ يُطْفَأْ وَلا يُطْفَأُ أَبَداً وَأَنَّكَ وَجْهُ اللّهِ الَّذي لَمْ يَهْلِكْ وَلا يُهْلَكُ أَبَداً وَأَشْهَدُ أَنَّ هذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهذَا الْمَصْرَعُ مَصْرَعُ بَدَنِكَ لا ذَليلَ وَاللّهِ مُعِزُّكَ وَلا مَغْلُوبَ وَاللّهِ ناصِرُكَ هذِهِ شَاهِدَةٌ لي عِنْدَكَ إِلىٰ يَوْمِ قَبْضِ رُوحي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

(**يقول المؤلف**) : إن العلاّمة المجلسي (رحمة الله عليه) قال في بحار الأنوار : لا يبعد أن تكون هذه الزيارة من الزيارات المطلقة .

زيارة ثالثة

للإمام الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان

قال بعض العلماء : أقل ما يعمل عند زيارة الإمام

الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان أن يصعد الزائر إلىٰ سطح داره أو مكان مرتفع واسع وينظر إلىٰ يمينه ويساره ثم إلىٰ السماء ثم يتوجّه إلىٰ القبلة مشيراً إليها بإبهامه فيقول :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللّٰهِ السَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكٰاتُهُ .

ويرجىٰ لمن زار الإمام الحسين عليه السلام حيثما كان بهذه الزيارة أن يكتب له أجر حجّة وعمرة .

(**يقول المؤلف**) : لا يبعد أن يكون هذا لمن كان في غير كربلاء المقدسة أو كان في كربلاء ولا يمكنه الخروج من داره ومحلّه . وإلاّ فلا شك في أن الأفضل الأولىٰ (إذا لم يكن له عذر شرعي) أن يذهب إلىٰ الحرم الشريف ويزور الإمام عليه السلام من القريب بالكيفية المتقدمة علىٰ نهج ما ورد عن المعصومين عليهم السلام .

الرابع : قراءة أدعية ليلة النصف من شعبان

يستحبّ في هذه الليلة المباركة قراءة الأدعية الواردة فيها وهي أدعية كثيرة نذكر طائفة منها :

١ ـ الدعاء

لصاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

ليلة النصف من شعبان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء باعتبار ولادة مولانا الحجّة المنتظر إمام العصر (أرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء وعجّل اللّه تعالى فرجه الشريف) مثل هذه الليلة من سنة خمس وخمسين ومائتين بعد الهجرة المباركة النبويّة صلى الله عليه وآله وذلك الذي أوجب مزيد فضلها ذكرها الشيخ والسيّد (رحمهما اللّه تعالى).

قال الشيخ الأعظم الطوسي (رحمة اللّه عليه) في المصباح: في هذه الليلة ولد الحجّة صاحب الأمر (عجّل اللّه تعالى فرجه الشريف) فيستحب أن يدعىٰ فيها بهذا الدعاء وهو بمنزلة

زيارته عليه السلام وهو :

اللّٰهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنٰا هٰذِهِ وَمَوْلُودِهٰا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهٰا الَّتِي قَرَنْتَ إِلىٰ فَضْلِهٰا فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاٰ مُبَدِّلَ لِكَلِمٰاتِكَ وَلاٰ مُعَقِّبَ لآيٰاتِكَ نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ وَضِيآؤُكَ الْمُشْرِقُ وَالْعِلْمُ النُّورُ فِي طَخْيٰاءِ الدَّيْجُورُ الْغٰائِبُ الْمَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ وَالْمَلاٰئِكَةُ شُهَّدُهُ وَاللّٰهُ نٰاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ وَالْمَلاٰئِكَةُ أَمْدادُهُ سَيْفُ اللّٰهِ الَّذِي لا يَنْبُو وَنُورُهُ الَّذِي لا يَخْبُو وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي لا يَصْبُو مَدَارُ الدَّهْرِ وَنَوامِيسُ الْعَصْرِ وَوُلاٰةُ الأَمْرِ وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الذِّكْرُ وَمَا يُتَنَزَّلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحٰابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرٰاجِمَةُ وَحْيِهِ وَوُلاٰةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ خٰاتَمِهِمْ وَقٰائِمِهِمُ الْمَسْتُورِ عَنْ عَوٰالِمِهِمْ اللّٰهُمَّ وَأَدْرِكْ بِنٰا أَيّٰامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيٰامَهُ وَاجْعَلْنٰا مِنْ أَنْصٰارِهِ وَاقْرِنْ ثٰارَنٰا بِثٰارِهِ وَاكْتُبْنٰا فِي أَعْوٰانِهِ وَخُلَصٰائِهِ وَأَحْيِنٰا فِي دَوْلَتِهِ نٰاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غٰانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قٰائِمِينَ

وَمِنَ السُّوءِ سالِمِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَواتُهُ عَلىٰ سَيِّدِنا[1] مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِتْرَتِهِ النَّاطِقِينَ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ يا أَحْكَمَ الْحاكِمِينَ.

قال الشيخ الكفعمي (رحمه الله تعالى) في مصباحه: ثم صلِّ على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام بما روي عن القائم عليه السلام:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ الْمُنْتَخَبِ[2] فِي الْمِيثاقِ، الْمُصْطَفىٰ مِنَ الضَّلالِ[3]، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ الْمُرْتَجىٰ لِلشَّفاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِئْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ

---

(١) صلّىٰ الله علىٰ.
(٢) في نسخة ثانية: المنتجب.
(٣) في نسخة ثانية: المصطفى في الظِّلال.

وَالْفَضِيلَةَ[١] وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلِّ عَلىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إمامِ الْمُؤمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إمامِ الْمُؤمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إمامِ الْمُؤمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إمامِ الْمُؤمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إمامِ الْمُؤمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ إمامِ الْمُؤمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسى إمامِ الْمُؤمِنِينَ

---

(١) في نسخة ثانية : والمنزلة .

وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إمامِ الْمُؤمِنينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إمامِ الْمُؤمِنينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إمامِ الْمُؤمِنينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلىٰ الْخَلَفِ الْهٰادِي الْمَهْدِيِّ إمامِ الْمُؤمِنينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلينَ ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَةِ الْهٰادِينَ الْعُلَمٰاءِ الصَّادِقِينَ الأَبْرارِ الْمُتَّقِينَ ، دَعٰائِمِ دِينِكَ وَأَرْكٰانِ تَوْحِيدِكَ[1] ، وَحُجَجِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ ، وَخُلَفٰائِكَ فِي أَرْضِكَ ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلىٰ عِبٰادِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ ، وَغَشَيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ ، وَغَذَّيْتَهُمْ

---

(١) في نسخة ثانية : زيادة : وتراجمة وحيك .

بِحِكْمَتِكَ ، وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلاٰئِكَتِكَ ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلاٰةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لاٰ يُحِيطُ بِهٰا إلاّ أَنْتَ ، وَلاٰ يَسَعُهٰا إلاّ عِلْمُكَ ، وَلاٰ يُحْصِيهٰا أَحَدٌ غَيْرُكَ .

اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتَكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلِ عَلىٰ حُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلىٰ عِبٰادِكَ .

اللّٰهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ ، وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ ، وَزَيِّنِ الأَرْضَ بِطُولِ بَقٰائِهِ .

اللّٰهُمَّ أَكْفِهِ بَغْيَ الْحٰاسِدِينَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكٰائِدِينَ ، وَادْحَرْ[1] عَنْهُ إِرادَةَ الْظّٰالِمِينَ ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبّٰارِينَ .

اللّٰهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ

---

(١) في نسخة ثانية : وازجر عنه .

وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيا ما تَقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرَّ بِهِ نَفْسَهُ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ ما أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّٰهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ ما غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خالِصاً مُخْلَصاً لا شَكَّ فِيهِ وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ.

اللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ[1]، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ.

اللّٰهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَاسْتَأْصِلْ كُلَّ مَنْ جَحَدَ[2] حَقَّهُ،

---

(١) في نسخة ثانية: جور كل جائر.
(٢) في نسخة ثانية: من جحده.

وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعىٰ فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَأَرادَ إِخْمَادِ ذِكْرِهِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيٰ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ وَفَاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ الرِّضا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّىٰ وَجَمِيعِ الأَوْصِياءِ، مَصابِيحِ الدُّجىٰ، وَأَعْلامِ الْهُدىٰ، وَمَنارِ التُّقىٰ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ، وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالْصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاٰةِ عَهْدِهِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وِلْدِهِ، وَمُدَّ فِي أَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فِي آجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصىٰ آمالِهِمْ دُنْياً[1] وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء الّذي رواه الشيخ الأعظم الطوسي (عليه الرحمة) أيضاً في المصباح : عن إسماعيل بن

---

(١) في نسخة ثانية : ديناً ودنياً.

فضل الهاشمي قال : علّمني مولاي أبو عبد اللّه عليه السلام دعاءً أدعو به ليلة النصف من شعبان وهو :

اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخٰالِقُ الرَّازِقُ، الْمُحْيِي الْمُمِيْتُ الْبَدِئُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلاٰلُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْشُكْرُ وَلَكَ وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ يٰا وَاحِدُ يٰا أَحَدُ يٰا صَمَدُ يٰا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاكْفِنِي مٰا أَهَمَّنِي، وَاقْضِ دَيْنِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشٰاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النّٰاطِقِينَ : ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيّٰاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ .

٣ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء رواه السيّد الأجل ابن طاووس (عليه الرحمة) في الإقبال : عن النبيّ صلى الله عليه وآله وهو :

اللّٰهُمَّ أقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وَبيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ رِضْوانَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ ما يَهُونُ عَلَيْنا بِهِ مُصِيباتُ الدُّنْيا .

اَللّٰهُمَّ أَمْتِعْنا بِأَسْماعِنا وَأَبْصارِنا وَقُوَّتِنا ما أَحْيَيْتَنا ، وَاجْعَلْهُ الْوارِثَ مِنّا ، وَاجْعَلْ ثارَنا عَلىٰ مَنْ ظَلَمَنا ، وَانْصُرْنا عَلىٰ مَنْ عادانا ، وَلاٰ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا فِي دِينِنا وَلاٰ تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا ، وَلاٰ مَبْلَغَ عِلْمِنا ، وَلاٰ تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لاٰ يَرْحَمُنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ .

(واعلم) : أن هذا دعاء جامع كامل ومتضمّن جميع مطالب الدنيا والآخرة ينبغي قراءته في سائر الأوقات .

(وفي عوالي اللئالي) : أن النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقرأ هذا الدعاء في كل الأوقات .

٤ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء الذي ذكره الشيخ الأعظم الطوسي والشيخ الأجل الكفعمي (رحمهما الله تعالىٰ) وهو :

إِلٰهي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَقَصَدَكَ فِيهِ الْقاصِدُونَ، وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هٰذا اللَّيْلِ نَفَحاتٌ وَجَوائِزُ وَعَطايا وَمَواهِبُ تَمُنُّ بِها عَلىٰ مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ، وَتَمْنَعُها مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنايَةُ مِنْكَ، وَها أَنَا ذا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يا مَوْلايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ الْخَيِّرِينَ الْفاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطُولِكَ وَمَعْرُوفِكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ، وَصَلَّىٰ اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً إِنَّ اللّٰهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللّٰهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَمٰا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِـي كَـمٰا وَعَدْتَ إِنَّكَ لاٰ تُخْلِفُ الْمِيعٰادَ.

وهذا هو الدعاء الذي يقرء في الأسحار عـقيب صـلاة الشفع.

٥ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء الذي رواه السيّد الأجل ابـن طاووس (رحمه الله تعالىٰ) في الإقبال: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه رؤي ليلة النصف من شعبان كالثوب الساقط عـلىٰ وجـه الأرض ساجداً علىٰ أطراف قدميه وهو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيراً خٰائِفاً مُسْتَجِيراً فَـلاٰ تُـبَدِّل اسْمِى وَلاٰ تُغَيِّرْ جِسْمِى وَلاٰ تُجْهِدْ بَلاٰئِى وَاغْفِرْ لِي.

ثم رفع رأسه وسجد الثانية وقال:

سَجَدَ لَكَ سَوٰادِى وَخَيٰالِى وَآمَنَ بِكَ فُؤٰادِى هٰذِهِ يَدٰايَ وَبِمٰا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِى، يٰا عَظِيماً يُرْجىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لاٰ يَغْفِرُ الْـعَظِيمَ إِلاّٰ

الرَّبُّ الْعَظِيمُ .

ثم رفع رأسه وسجد الثالثة وقال :

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكِ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ .

ثم رفع رأسه وسجد الرابعة وقال :

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ، وَقَشَعَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلُحَ بِهِ أَمْرَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْ تَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبِكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَفُجَأَةِ نِقْمَتِكَ ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ ، لَكَ الْعُتْبَىٰ فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاّ بِكَ .

يقول المؤلف : ذكر الشيخ الأجل الطوسي قدس سره في المصباح هذا الدعاء بكيفية أخرىٰ تختلف يسيراً مع ما ذكره السيّد في الإقبال قريباً ومرّ ذكره ، وقد أحببنا أن نذكره هنا أيضاً .

٦ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

يستحبّ قراءة هذا الدعاء في السجود رواه الشيخ الأعظم (رحمه الله تعالىٰ) في المصباح : عن حماد بن عيسى عن أبان بن تغلب قال : قال الإمام الصادق عليه السلام : «لمّا كان ليلة النصف من شعبان كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله عند عائشة فلمّا انتصف الليل قام رسول اللّه صلى الله عليه وآله عن فراشها، فلمّا انتبهت وجدت رسول اللّه صلى الله عليه وآله قد قام عن فراشها فدخلها ما يدخل النساء وظنت أنه قد قام إلىٰ بعض نسائه، فقامت وتلففت بشملتها وأيم واللّه ما كانت قزّاً ولا كتاناً ولا قطناً ولكن كان سداه شعراً ولحمته أوبار الإبل فقامت تطلب رسول اللّه صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك إذ نظرت إلىٰ رسول اللّهِ صلى الله عليه وآله ساجداً كثوب متلبّط[1] بوجه الأرض فدنت منه قريباً فسمعته يقول في سجوده :

سَجَدَ لَكَ سَوٰادِي وَخَيٰالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤٰادِي هٰذِهِ

---

(١) متلبّد (نسخة) .

يَدٰايَ وَمٰا جَنَيْتُهُ عَلىٰ نَفْسِي يٰا عَظِيمٌ [1] يُرْجىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لاٰ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلاّ الرَّبُّ الْعَظِيمُ.

ثم رفع رأسه وعاد ساجداً فسمعته يقول :

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي اَضٰاءَتْ لَهُ السَّمٰاوٰاتُ وَالأَرَضُونَ، وَانْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمٰاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْ فُجٰاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عٰافِيَتِكَ، وَمِنْ زَوٰالِ نِعْمَتِكَ.

اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً وَمِنَ الشِّرْكِ بَرِيئاً لاٰ كٰافِراً ولاٰ شَقِيّاً.

ثم عفّر خديه في التراب وقال :

عَفَّرْتُ وَجْهِيَ فِي التُّرٰابِ وَحُقَّ لِي اَنْ اَسْجُدَ لَكَ.

فلمّا همّ رسول اللّٰهِ ﷺ بالانصراف هرولت إلىٰ فراشها فإذا لها نفس عال، فقال لها رسول اللّه ﷺ : ما هذا النفس

---

(١) يا عظيماً (نسخة).

العال ؟ أما تعلمين أي ليلة هذه ؟ هذه هي ليلة النصف من شعبان فيها تقسم الأرزاق ، وفيها تكتب الآجال ، وفيها يكتب وفد الحاج ، وأن الله تعالىٰ ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من شعر معزى قبيلة كلب ، وينزل الله ملائكة من السماء إلىٰ الأرض بمكة﴾ .

٧ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

وهو المعروف بدعاء العهد

يستحبّ قراءة دعاء العهد في هذه الليلة الشريفة ، قال الشيخ الكفعمي (رحمه اللهِ تعالىٰ) في مصباحه في أعمال ليلة النصف من شعبان : ثم ادع بدعاء العهد المروي عن الإمام الصادق عليه السلام .

(وقال المحدّث الكاشاني في خلاصة الأذكار) : وادع في ليلة النصف من شعبان بدعاء العهد الصادقي .

(وقال) السيد ابن طاووس (رحمه اللهِ تعالىٰ) : ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن الإمام جعفر بن محمّد

الصادق عليه السلام أنه قال : ﴿من دعا اللّه تعالىٰ أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عليه السلام فإن مات قبله أخرجه اللّه تعالىٰ من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحىٰ عنه ألف سيئة﴾ وهو هذا :

اللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْقُرْانِ[1] الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلاٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِيآءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي اَسْأَلُكَ[2] بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوٰاتُ وَالأَرَضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالأٰخِرُونَ، يٰا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيٰا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيٰا حَيّاً حِينَ لاٰ حَيٍّ يٰا مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ وَمُمِيتَ الْأَحْيآءِ، يٰا حَيُّ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ

---

(١) الفرقان (نسخة).
(٢) باسمك (نسخة).

أَنْتَ.

اللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلاٰنَا الْاِمٰامَ الْـهٰادِيَ الْـمَهْدِيَّ الْـقآئِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آبٰائِهِ الطّٰاهِرِينَ عَـنْ جَمِيعِ الْـمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنٰاتِ فِـي مَشٰارِقِ الأَرضِ وَمَغٰارِبِهٰا سَهْلِهٰا وَجَبَلِهٰا وَبَرِّهٰا وَبَحْرِهٰا وَعَنِّي وَعَـنْ وٰالِدَيَّ مِنَ الصَّلَوٰاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّٰهِ وَمِدٰادَ كَلِمٰاتِهِ وَمٰا اَحْصٰاهُ عِلْمُهُ وَاَحٰاطَ بِهِ كِتٰابُهُ.

اللّٰهُمَّ اَنِّي اُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَـوْمِي هٰـذٰا وَمٰـا عِشْتُ مِنْ اَيّٰامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُـنُقِي لاٰ اَحُولُ عَنْهٰا وَلاٰ اَزُولُ اَبَداً.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ اَنْصٰارِهِ وَاَعْوٰانِهِ وَالذّٰآبِينَ عَنْهُ وَالْمُسٰارِعِينَ اِلَيْهِ فِـي قَـضٰآءِ حَـوٰآئِجِهِ وَالْـمُمْتَثِلِينَ لأَوٰامِرِهِ، وَالْمُحٰامِينَ عَـنْهُ، وَالسّٰـابِقِينَ إِلىٰ اِرٰادَتِـهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللّٰهُمَّ إِنْ حٰالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّـذِي جَـعَلْتَهُ عَلىٰ عِبٰادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً

كَفَنِي شاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَناتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدّاعِي فِي الْحاضِرِ وَالْبادِي.

اللّٰهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ ناظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَاعْمُر اللّٰهُمَّ بِهِ بِلادَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النّاسِ فَأَظْهِرِ اللّٰهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمّىٰ بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتّىٰ لا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْباطِلِ إِلاّ مَزَّقَهُ وَيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ ناصِراً لَهُ غَيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اللّٰهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكٰانَتَنٰا بَعْدَهُ.

اللّٰهُمَّ اكْشِفْ هٰذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعْجِّلْ لَنٰا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرٰيهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

ثم يضرب علىٰ فخذه الأيمن بيده ثلاثاً ويقول في كل مرّة:

اَلْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ يٰا مَوْلاٰيَ يٰا صٰاحِبَ الزَّمٰانِ.

٨ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

وهو المعروف بدعاء كميل (رحمه الله تعالىٰ)

يستحبّ في هذه الليلة المباركة قراءة دعاء كميل الذي هو من أعظم أدعية مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقد أمر كميلاً بقراءته في هذه الليلة وفي ليالي الجمعة.

قال الشيخ الأعظم الطوسي قدس سره في المصباح:

روي أن كميل بن زياد النخعي (رحمه الله تعالى) رأى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان .

وروى السيّد الأجل في الإقبال عن الشيخ : أنه روي أن كميلاً رأى أمير المؤمنين عليه السلام يقرأه في السجدة في ليلة النصف من شعبان .

وقال : ووجدت في رواية أخرىٰ ما هذا لفظه : قال كميل بن زياد : كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه ، فقال بعضهم : ما معنى قول اللّه عزوجل : (فيها يفرق كلّ أمرٍ حكيم) ؟ .

قال عليه السلام : ﴿هي ليلة النصف من شعبان ، والذي نفس عليّ عليه السلام بيده أنه ما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام إلاّ أجيب له﴾ .

فلمّا انصرف طرقته ليلاً ، قال عليه السلام : ﴿ما جاء بك يا كميل ؟﴾ .

قلت : يا أمير المؤمنين عليه السلام دعاء الخضر .

فقال : ﴿اجلس يا كميل ، إذا حفظت هذا الدعاء فادع به

كل ليلة جمعة ، أو في الشهر مرّة ، أو في السّنة مرّة ، أو في العمر مرّة ، تكفّ وتنصر وترزق ، ولم تعدم المغفرة ، يا كميل أوجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت﴾ .

ثم قال عليه السلام : اكتب :

اللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهٰا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهٰا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهٰا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهٰا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لاٰ يَقُومُ لَهٰا شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطٰانِكَ الَّذِى عَلا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبٰاقِى بَعْدَ فَنٰاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمٰائِكَ الَّتِي مَلأَتْ أَرْكٰانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحٰاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضٰاءَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ يٰا نُورُ يٰا قُدّوسُ يٰا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيٰا آخِرَ الآخِرِينَ .

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي

تَحْبِسُ الدُّعٰاءَ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلاَءَ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهٰا.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلىٰ نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤٰالَ خٰاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خٰاشِعٍ أَنْ تُسٰامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسمِكَ رَاضِياً قَانِعاً وَفِي جَمِيعِ الأَحْوٰالِ مُتَوٰاضِعاً، اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤٰالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فٰاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدٰائِدِ حٰاجَتَهُ وَعَظُمَ فِيمٰا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ.

اللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطٰانُكَ وَعَلاٰ مَكٰانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلاٰ يُمْكِنُ الْفِرٰارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اللّٰهُمَّ لاٰ أَجِدُ لِذُنُوبِي غٰافِراً وَلاٰ لِقَبٰائِحِي سٰاتِراً وَلاٰ لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لاٰ إِلٰهَ

إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلىٰ قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ.

اللّٰهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاٰءِ أَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنٰاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ.

اللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلاٰئِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حالِي وَقَصُرَتْ بِي أَعْمالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلاٰلِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيا بِغُرُورِهٰا وَنَفْسِي بِجِنٰايَتِهٰا وَمِطٰالِي يا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لاٰ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعٰائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعٰالِي وَلاٰ تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مٰا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلاٰ تُعٰاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلىٰ مٰا عَمِلْتُهُ[1] فِي خَلَوٰاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسٰاءَتِي وَدَوٰامِ تَفْرِيطِي وَجَهٰالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوٰاتِي وَغَفْلَتِي.

وَكُنِ اللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الأَحْوٰالِ[2] رَؤُوفاً

---

(١) فعلته.
(٢) في الأحوال كلها.

وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ عَطُوفاً .

إِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي .

إِلٰهِي وَمَوْلاَيَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدوِّي فَغَرَّنِي بِمٰا أَهْوىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ الْقَضٰاءُ فَتَجٰاوَزْتُ بِمٰا جَرىٰ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخٰالَفْتُ بَعْضَ أَوٰامِرِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ[1] عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ وَلاٰ حُجَّةَ لِي فِيمٰا جَرىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضٰاؤُكَ وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلاٰؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يٰا إِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرٰافِي عَلىٰ نَفْسِي مُعْتَذِراً نٰادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لاٰ أَجِدُ مَفَرّاً مِمّٰا كٰانَ مِنِّي وَلاٰ مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخٰالِكَ إِيّٰايَ فِي سَعَةِ[2] رَحْمَتِكَ .

---

(١) الحجة .

(٢) من رحمتك .

اللّٰهُمَّ [١] فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِى مِنْ شَدِّ وَثٰاقِى.

يٰا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يٰا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي هَبْنِي لِابْتِدٰاءِ كَرَمِكَ وَسٰالِفِ بِرِّكَ بِي.

يٰا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتُرٰاكَ مُعَذِّبِى بِنٰارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مٰا انْطَوىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسٰانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرٰافِي وَدُعٰائِي خٰاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهٰاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَو تُبْعِدَ [٢] مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَو تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَو تُسَلِّمَ إِلىٰ الْبَلاٰءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يٰا سَيِّدِي وَإِلٰهِي وَمَوْلاٰيَ أَتُسَلِّطَ النّٰارَ عَلىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سٰاجِدَةً وَعَلىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صٰادِقَةً

---

(١) إلٰهي.
(٢) تبعِّد.

وَبِشُكْرِكَ مٰادِحَةً وَعَلىٰ قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاٰلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلىٰ ضَمآئِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّىٰ صٰارَتْ خٰاشِعَةً وَعَلىٰ جَوٰارِحَ سَعَتْ إِلىٰ أَوْطٰانِ تَعَبُّدِكَ طٰائِعَةً وَأَشٰارَتْ بِاسْتِغْفٰارِكَ مُذْعِنَةً، مٰا هٰكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلاٰ أُخْبِرْنٰا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يٰا كَرِيمُ يٰا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاٰءِ الدُّنْيٰا وَعُقُوبٰاتِهٰا وَمٰا يَجْرِي فِيهٰا مِنَ الْمَكٰارِهِ عَلىٰ أَهْلِهٰا عَلىٰ أَنَّ ذٰلِكَ بَلاٰءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقٰاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمٰالِي لِبَلاٰءِ الاٰخِرَةِ وَجَلِيلِ[1] وُقُوعِ الْمَكٰارِهِ فِيهٰا وَهُوَ بَلاٰءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقٰامُهُ وَلاٰ يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لاٰ يَكُونُ إِلاّٰ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقٰامِكَ وَسَخَطِكَ وَهٰذٰا مٰا لاٰ تَقُومُ لَهُ السَّمٰوٰاتُ وَالأَرْضُ يٰا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنٰا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ.

---

(١) وحلول.

يا إِلٰهي وَرَبّي وَسَيِّدي وَمَوْلاٰيَ لأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمٰا مِنْهٰا أَضُجُّ وَأَبْكِي ؟ لأَلِيمِ الْعَذٰابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ الْبَلاٰءِ وَمُدَّتِهِ ؟ فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبٰاتِ مَعَ أَعْدٰائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلاٰئِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيٰائِكَ فَهَبْنِي يٰا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاٰيَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلىٰ عَذٰابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلىٰ فِرٰاقِكَ ؟ وَهَبْنِي (١) صَبَرْتُ عَلىٰ حَرِّ نٰارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلىٰ كَرٰامَتِكَ ؟ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النّٰارِ وَرَجٰائِي عَفْوَكَ ؟

فَبِعِزَّتِكَ يٰا سَيِّدِي وَمَوْلاٰيَ أُقْسِمُ صٰادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَنِي نٰاطِقاً لأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهٰا ضَجِيجَ الآمِلِينَ وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرٰاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكٰاءَ الْفٰاقِدِينَ وَلأُنٰادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يٰا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يٰا غٰايَةَ آمٰالِ الْعٰارِفِينَ يٰا غِيٰاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ

---

(١) يا إلٰهي .

يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ، أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَىٰ فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ ؟ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ ؟ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَىٰ مَكَانَهُ ؟ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ ؟ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ ؟ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا ؟ هَيْهَاتَ مَا ذٰلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ

أَقْطَعُ لَوْلاٰ مٰا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جٰاحِدِيكَ
وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلاٰدِ مُعٰانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النّٰارَ كُلَّهٰا
بَرْداً وَسَلاٰماً ، وَمٰا كٰانَ[1] لِأَحَدٍ فِيهٰا مَقَرّاً وَلاٰ مُقٰاماً
لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمٰاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَهٰا مِنَ
الْكٰافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّٰاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهٰا
الْمُعٰانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنٰاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ
بِالإِنْعٰامِ مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ
يَسْتَوُونَ ، إِلٰهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهٰا
وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهٰا وَحَكَمْتَهٰا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ
أَجْرَيْتَهٰا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السّٰاعَةِ
كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ
وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ
وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبٰاتِهٰا الْكِرٰامَ الْكٰاتِبِينَ الَّذِينَ
وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مٰا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ

---

(١) كانت .

مَعَ جَوٰارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرٰائِهِمْ وَالشّٰاهِدَ لِمٰا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ(١) أَوْ إِحْسٰانٍ فَضَّلْتَهُ(٢) أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ(٣) أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ(٤) أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ.

يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ يٰا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاٰيَ وَمٰالِكَ رِقِّي يٰا مَنْ بِيَدِهِ نٰاصِيَتِي يٰا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي يٰا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفٰاقَتِي يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفٰاتِكَ وَأَسْمٰائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقٰاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهٰارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمٰالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتّٰى تَكُونَ أَعْمٰالِي وَأَوْرٰادِي(٥) كُلُّهٰا وِرْداً وٰاحِداً وَحٰالِي

---

(١) تنزّله.
(٢) تُفَضِّلُه.
(٣) تنشره.
(٤) تبسطه.
(٥) وإرادتي.

فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً .

يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، قَوِّ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالدَّوَامَ فِي الاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّىٰ أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ[1] وَأَشْتَاقَ إِلَىٰ قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ ذٰلِكَ إِلاَّ بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً

---

(١) المبادرين .

وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجَابَةَ.

فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلاَ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ إِلاَّ الرِّضَا فَإِنَّكَ تَفْعَلُ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنًى ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلاَحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِماً لاَ يُعَلَّمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

٩ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

وهو الصلوات المعروفة

يستحبّ في هذه الليلة المباركة قراءة هذه الصلوات التي رواها الشيخ والسيد : عن الإمام عليّ بن الحسين (السجّاد عليه السلام) إنه كان يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه ، ويصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات وهي :

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسٰالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلاٰئِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الجارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغٰامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهٰا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهٰا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مٰارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زٰاهِقٌ وَاللاّٰزِمُ لَهُمْ لاٰحِقٌ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيٰاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلْجَأِ الْهٰارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلٰوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضاً وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدٰاءً وَقَضٰاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يٰا رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرٰارِ الْأَخْيٰارِ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طٰاعَتَهُمْ وَوِلاٰيَتَهُمْ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطٰاعَتِكَ وَلاٰ تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوٰاسٰاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمٰا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهٰذٰا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبٰانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوٰانِ الَّذِي كٰانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأَبُ فِي صِيٰامِهِ وَقِيٰامِهِ فِي لَيٰالِيهِ وَأَيّٰامِهِ بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرٰامِهِ وَإِعْظٰامِهِ إِلىٰ مَحَلِّ حِمٰامِهِ، اللّٰهُمَّ فَأَعِنّٰا عَلَى الِاسْتِنٰانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفٰاعَةِ لَدَيْهِ، اللّٰهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً

وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتّىٰ أَلْقاكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنّي رٰاضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غٰافِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوٰانِ وَأَنْزَلْتَنِي دٰارَ الْقَرٰارِ وَمَحَلَّ الأَخْيٰارِ.

١٠ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

بعد صلاة المغرب

يستحبّ في هذه الليلة الشريفة قراءة هذا الدعاء الذي ذكره العلاّمة الكبير الفشاركي (طاب رمسه) في عنوان الكلام فإنه قال : من قرأ ليلة النصف من شعبان بعد صلاة المغرب وقبل أن يتكلم هذا الدعاء (إحدىٰ وعشرين مرّة) يبقىٰ حيّاً إلىٰ السنة الآتية، وهو هذا الدعاء :

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ذُو أَنٰاةٍ وَلاٰ طٰاقَةَ لَنٰا بِحُكْمِكَ يٰا اللّٰهُ يٰا اللّٰهُ يٰا اللّٰهُ الأَمٰانَ الأَمٰانَ الأَمٰانَ مِنَ الطّٰاعُونِ وَالْوَبٰاءِ وَمَوْتِ

الْفُجْأَةِ وَسُوءِ الْقَضٰاءِ وَشَمٰاتَةِ الأَعْدٰاءِ رَبَّنٰا اكْشِفْ عَنّٰا الْعَذٰابَ إِنّٰا مُؤْمِنُونَ إِنّٰا مُوقِنُونَ بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

الخامس: الأذكار الأربعة

ليلة النصف من شعبان

يستحبّ في هذه الليلة المباركة قراءة كل من الأذكار الأربعة (**مائة مرّة**) وهي قول:

﴿سُبْحٰانَ اللّٰهِ﴾ و﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ﴾ و﴿لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ اللّٰهُ﴾ و﴿اللّٰهُ أَكْبَرُ﴾

فقد روى الشيخ الأجل الطوسي (رحمة الله عليه) في المصباح: بسنده عن الإمام الباقر عليه السلام في حديث أنه قال عليه السلام: ﴿من سبّح اللّه تعالى فيها (**مائة مرّة**) وحمده (**مائة مرّة**) وكبّره (**مائة مرّة**) و(**هلّله مرّة**) غفر اللّه له ما أسلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه تفضلاً على عباده﴾.

السادس: الأدعية بعد صلاة الليل والشفع والوتر ليلة النصف من شعبان

يستحبّ في ليلة النصف من شعبان قراءة الأدعية التي يدعىٰ بها بعد كل ركعتين من صلاة الليل والشفع وبعد أدعية الوتر ، ذكرها الشيخ الأعظم الطوسي قدس سره في المصباح وذكرها السيّد الأجل ابن طاووس (أعلى الله درجته) في الإقبال : نقلاً عن كتاب عتيق رآه بمشهد مولانا الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام مرويّة عن الإمام زين العابدين عليه السلام فيصلي ركعتين ويقول بعدهما :

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسٰالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلاٰئِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْطِنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيٰائِهِمٰا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يٰا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يٰا مَلْجَأَ الْهٰارِبِينَ وَمُنْتَهىٰ رَغْبَةِ الرّٰاغِبِينَ

وَنَيْلَ الطّالِبِينَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاٰةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضاً وَلِحَقِّهِمْ قَضٰاءً، اللّٰهُمَّ اعْمُرْ قَلْبِي بِطٰاعَتِكَ وَلاٰ تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوٰاسٰاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمٰا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وٰاسِعُ الْفَضْلِ وٰازِعُ الْعَدْلِ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

ثم يصلّي ركعتين ويقول بعدهما:

اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ رَازِقُ الْخَيْرِ وَكٰاشِفُ السُّوءِ الْغَفّٰارُ ذُوْ الْعَفْوِ الرَّفِيْعِ وَالدُّعٰاءِ السَّمِيعِ أَسْأَلُكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الإِجٰابَةَ وَحُسْنَ الإِنٰابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالأَوْبَةِ وَخَيْرَ مٰا قَسِمْتَ فِيهٰا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحٰالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَبِيْ رَحِيمٌ أُمْنُنْ عَلَيَّ بِمٰا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبٰادِكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْوٰارِثِينَ وَفِي جِوٰارِكَ مِنَ اللاّٰبِثِينَ فِي دٰارِ الْقَرٰارِ وَمَحَلِّ الأَخْيٰارِ.

ثم يصلّي ركعتين ويقول بعدهما:

سُبْحٰانَ الْوٰاحِدِ الَّذِي لاٰ إِلٰهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ الَّذِي لاٰ بَدْءَ لَهُ الدّٰائِمِ الَّذِي لاٰ نَفٰادَ لَهُ الدّٰائِبِ الَّذِي لاٰ فَرٰاغَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لاٰ يَمُوتُ خٰالِقُ مٰا يُرَىٰ وَمٰا لاٰ يُرَىٰ عٰالِمُ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ السّٰابِقِ فِي عِلْمِهِ مٰا لاٰ يَهْجِسُ لِلْمَرْءِ فِي وَهْمِهِ سُبْحٰانَهُ وَتَعٰالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤٰالَ مُعْتَرِفٍ بِبَلاٰئِكَ الْقَدِيمِ وَنَعْمٰائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيٰائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيٰائِكَ وَأَحِبّٰائِكَ وَأَنْ تُبٰارِكَ لِي فِي لِقٰائِكَ.

ثم يصلّي ركعتين ويقول بعدهما:

يٰا كٰاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَمُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقٰاقِهٰا وَيٰا مَنْ مَفْزَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتَ بِالدُّعٰاءِ وَضَمِنْتَ الإِجٰابَةَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَافْرِجْ هَمِّي وَغَمِّي وَأَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاٰوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ

وَانتِظٰارِ أَمْرِكَ انْظُرْ إِلَيَّ نَـظْرَةً رَحِـيمَةً مِـنْ نَـظَرٰاتِكَ وَأَحْيِنِي مٰا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً مَسْتُوراً وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَذَلاً وَسُرُوراً وَاقْدِرْ لِي وَلاٰ تُقَتِّرْ عَلَيَّ فِي حَيٰاتِي إِلىٰ حِينِ وَفٰاتِي حَتّىٰ أَلْقٰاكَ مِنَ الْـعَيْشِ سَـئِماً وَإِلىٰ الآخِرَةِ قَرِماً إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يصلّي ركعتين ويقول بعدهما:

اللّٰهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذٰا يَسْرِ بِحَقِّ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهٰا بَيْنَ عِبٰادِكَ مٰا تُقْسِمُ وَالْـمَحْتُومِ فِيهٰا مٰا تَحْتِمُ أَجْزِلْ فِيهٰا قِسْمِي وَلاٰ تُبَدِّل اسْـمِي وَلاٰ تُغَيِّرْ جِسْمِى وَلاٰ تَجْعَلْنِى مِـمَّنْ عَـنِ الرُّشْـدِ عَـمِيَ وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعٰادَةِ وَالْقَبُولِ يٰا خَـيْرَ مَـرْغُوبٍ إِلَـيْهِ وَمَسْؤُولٍ.

ثم يقوم فيوتر، فإذا فرغ من ركعة الوتر يقول:

وفي الصباح: فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم فقل قبل الركوع:

اللّٰهُمَّ يٰا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفٰايَةُ وَسُرٰادِقُهُ الرِّعٰايَةُ يٰا مَنْ

هُوَ الرَّجٰاءُ وَالأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدٰائِدِ الْمُتَّكَلُ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ وَضٰاقَتْ عَلَيَّ الْمَذٰاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرّٰازِقِينَ كَيْفَ أَخٰافُ وَأَنْتَ رَجٰائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخٰائِي.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمٰا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلاٰلِكَ وَجَمٰالِكَ وَبِمٰا أَطٰافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهٰاءِ كَمٰالِكَ وَبِمَعٰاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثّٰابِتِ الأَرْكٰانِ وَبِمٰا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطٰانِ يٰا مَنْ لاٰ رٰادَّ لأَمْرِهِ وَلاٰ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدٰائِي سِتْراً مِنْ سَتْرِكَ وَكٰافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ يٰا مَنْ لاٰ تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوٰاصِفُ الرِّيٰاحِ وَلاٰ تَقْطَعُهُ بَوٰاتِرُ الصِّفٰاحِ وَلاٰ تَنْفُذُ فِيهِ عَوٰامِلُ الرِّمٰاحِ، يٰا شَدِيدَ الْبَطْشِ يٰا عٰالِيَ الْعَرْشِ اكْشِفْ ضُرِّي يٰا كٰاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَاضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوٰائِقِهِ وَتَسْرِيْ إِلَيَّ طَوٰارِقُهُ بِكٰافِيَةٍ مِنْ كَوٰافِيكَ وَوٰاقِيَةٌ مِنْ دَوٰاعِيكَ وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يٰا فٰارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يٰا غٰالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ

﴿وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً وَ كَفىٰ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ وَ كانَ اللّٰهُ قَوِيّاً عَزِيزاً﴾ ﴿فَأَيَّدْنا الَّذِينَ آمَنُوا عَلىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ﴾ يا مَنْ نَجّىٰ نُوْحاً مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ يا مَنْ نَجّىٰ لُوْطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ يا مَنْ نَجّىٰ هُوْداً مِنَ الْقَوْمِ الْعادِينَ يا مَنْ نَجّىٰ مُحَمَّداً مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنا هٰذا وَأَيّامِهِ الَّذي كانَ رَسُوْلُكَ صَلّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأَبُ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ مَدىٰ سِنِيِّهِ وَأَعْوامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ أَعْمالَهُمْ، الْبالِغِينَ فِيهِ آمالَهُمْ، وَالْقاضِينَ فِي طاعَتِكَ آجالَهُمْ، وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرَ الصِّيامِ عَلىٰ التَّكْمِلَةِ وَالتَّمامِ وَاسْلَخْهُمٰا عَنِّي بِانْسِلاخِي مِنَ الآثامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُوْ اعْتِصامٍ بِأَسْمائِكَ الْعِظامِ وَمُوالاةِ أَوْلِيائِكَ الْكِرامِ أَهْلَ النَّقْضِ وَالإِبْرامِ إِمامٌ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمامٍ مَصابِيحُ الظَّلامِ وَحُجَجُ اللّٰهِ عَلىٰ جَمِيعِ الأَنامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ يا رَبِّ أَفْضَلَ

الصَّلاٰةِ وَالسَّلاٰمِ.

اللّٰهُمَ وَإِنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرٰامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقٰامِ وَالْمَشٰاعِرِ الْعِظٰامِ أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطٰائِكَ وَالإِعٰاذَةَ مِنْ بَلاٰئِكَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَوْصِيٰاءِ الْهُدٰاةِ الرُّعٰاةِ الدُّعٰاةِ وَأَنْ لاٰ تَجْعَلْ حَظّي مِنْ هٰذا الدُّعٰاءِ تِلاٰوَتَهُ وَاجْعَلْ حَظّي مِنْهُ إِجٰابَتَهُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

السابع: الصلوات الواردة لليلة النصف من شعبان

يستحبّ إتيان الصلوات الواردة لهذه الليلة المباركة وهي كثيرة نذكر طائفة منها:

١ ـ صلاة أربع ركعات ليلة النصف من شعبان بين العشاءين: روىٰ السيّد الأجل في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ﴿من صلّىٰ فيها أربع ركعات بين العشاءين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرّة) وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ (عشر

مرّات) (وفي رواية أخرىٰ) (إحدىٰ عشرة مرّة)[1] فإذا فرغ قال: **يٰا رَبِّ اغْفِرْ لَنٰا** (عشر مرّات) **يٰا رَبِّ ارْحَمْنٰا** (عشر مرّات) **يٰا رَبِّ تُبْ عَلَيْنٰا** (عشر مرّات) ويقرء: **قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ** (إحدىٰ وعشرين مرّة)﴾ .

ثم يقول : ﴿**سُبْحٰانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَيُمِيْتَ الأَحْيٰاءَ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**(عشر مرّات) استجاب اللّه له وقضىٰ حوائجه في الدنيا والآخرة وأعطاه اللّه كتابه بيمينه، وكان في حفظ اللّه تعالىٰ إلىٰ قابل﴾ .

٢ ـ صلاة ركعتين ليلة النصف من شعبان بعد العشاء: روىٰ شيخ الطائفة الطوسي (رحمه اللّه تعالىٰ) في المصباح : عن أبي يحيى الصنعاني قال : قلت لسيدنا الإمام الصادق عليه السلام : أي شيء أفضل الأدعية فيها .

فقال عليه السلام : ﴿إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ (في الأولىٰ) **الحمد وسورة الجحد**، وهي: **قل يا أيها الكافرون** (وفي الركعة الثانية) **الحمد وسورة**

---

(١) في بعض النسخ : إحدىٰ وعشرين مرّة .

التوحيد، وهي: قل هو اللّه أحد، فإذا سلّمت فقل: سبحان الله (ثلاثاً وثلاثين مرّة) والحمد للّه (ثلاثاً وثلاثين مرّة) واللّه أكبر (أربعاً وثلاثين مرّة) ثم قل:

يا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ[1] الْعِبادِ فِي الْمُهِمّاتِ، وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمّاتِ، يا عالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيّاتِ، يا مَنْ لا تَخْفىٰ عَلَيْهِ خَواطِرُ الأَوْهامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَراتِ يا رَبَّ الْخَلائِقِ وَالْبَرِيّاتِ يا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الأَرَضِينَ وَالسَّماواتِ أَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ أَمُتُّ إِلَيْكَ بِلا إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِقالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَتَجاوَزْتَ عَنْ سالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي.

اللّٰهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطِطْ

---

(١) يلجأ (نسخة).

خَطٰايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسٰابِغِ كَرٰامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيهٰا مِنْ أَوْلِيٰائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطٰاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبٰادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خٰالِصَتِكَ وَصَفْوَتِكَ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعُدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرٰاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفٰازَ فَغَنِمَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مٰا أَسْلَفْتُ وَاعْصِمْنِي مِنَ الازْدِيٰادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ طٰاعَتِكَ وَمٰا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهٰارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطّٰالِبُ وَعَلىٰ كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ التّٰائِبُ أَدَّبْتَ عِبٰادَكَ بِالْتَكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبٰادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللّٰهُمَّ فَلاٰ تَحْرِمْنِي مٰا رَجَوْتُهُ مِنْ كَرَمِكَ وَلاٰ تُؤْيِسْنِي مِنْ سٰابِغِ نِعْمَتِكَ[1] وَلاٰ تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هٰذِهِ

---

(١) في مصباح الطوسي: نِعَمِكَ.

اللَّيْلَةِ لأَهْلِ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لاَ بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلُقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ.

اللّٰهُمَّ وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قَسْمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّيَ الْخَلْقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتّٰى أَقُومَ بِمَاحِلِ رِضَاكَ وَأَنْعُمُ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأَسْعُدُ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لاَ بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مَنْكَ.

ثم تسجد وتقول : يَا رَبِّ عشرين مرّة يَا اللّٰهُ سبع مرات، وفى، رواية : يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ سبع مرات، لاَ حَوْلَ

وَلاٰ قُوَّةَ إِلاّٰ بِاللّٰهِ سبع مرات، مٰا شٰاءَ اللّٰهُ عشر مرات، لاٰ قُوَّةَ إِلاّٰ بِاللّٰهِ عشر مرات، وتصلي علىٰ محمد وآله صلى اللّه عليه وعليهم وتسأل حاجتك، فواللّه لو سألت بها عدد القطر لبلَّغك اللّه عزّ وجلّ إياها بكرمه وفضله الجسيم﴾ .

٣ـ صلاةأخرىٰ ليلة النصف من شعبان أربع ركعات:

وروىٰ أيضاً شيخ الطائفة الطوسي (رحمه اللّه تعالىٰ) في المصباح: عن أبي يحيىٰ الصنعاني عن أبي جعفر وأبي عبد اللّه عليهما السلام ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به قال:

﴿إذا كان ليلة النصف من شعبان فصلِّ أربع ركعات تقرء في كل ركعة: **الحمد وقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ** (مائة مرّة) فإذا فرغت فقل: **اللّٰهُمَّ إِنّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذٰابِكَ خٰآئِفٌ مُسْتَجِيرٌ، اللّٰهُمَّ لاٰ تُبَدِّل اسْمِى وَلاٰ تُغَيِّرْ جِسْمِى وَلاٰ تَجْهَد بَلاٰئِي وَلاٰ تُشْمِتْ بِي أَعْدٰائِي أَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقٰابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذٰابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضٰاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنٰآؤُكَ أَنْتَ كَمٰا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مٰا يَقُولُ الْقٰائِلُونَ﴾ .

(واعلم) : أن السيّد ابن طاووس قدس سره روىٰ هذه الصلاة في الإقبال عن التلعكبري وقال في آخرها: ثم ادع بما أحببت .

٤ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان مائة ركعة:

وروىٰ أيضاً شيخ الطائفة الطوسي قدس سره في المصباح : بسنده عن الإمام الباقر عليه السلام قال : ﴿قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : من صلّىٰ ليلة النصف من شعبان (مائة ركعة) يقرء في كل ركعة: **الحمد** (مرّة) **وقل هو الله أحد** (عشر مرّات) لم يمت حتىٰ يرىٰ منزله من الجنة أو يرىٰ له﴾ .

وفي الإقبال : وفي رواية في فضل هذه المائة ركعة كل ركعة **بالحمد** (مرّة) **وقل هو الله أحد** (عشر مرّات) .

(قال راوي الحديث) : ولقد حدثني ثلاثون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : ﴿من صلّىٰ هذه الصلاة في هذه الليلة نظر اللّه إليه سبعين نظرة وقضىٰ له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة، ثم لو كان شقياً فطلب السعادة لأسعده اللّه ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ ولو

كان والداه من أهل النار ودعا لهما أخرجا من النار بعد أن لا يشركا باللّه شيئاً (ومن) صلّىٰ هذه الصلاة قضىٰ اللّه له كل حاجة طلب وأعدّ له في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، والذي بعثني بالحق نبيّاً من صلّىٰ هذه الصلاة يريد بها وجه اللّه تعالىٰ جعل اللّه له نصيباً في أجر جميع من عبد اللّه تلك الليلة ويأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقىٰ له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرىٰ منزله من الجنة ويبعث اللّه إليه ملائكة يصافحونه ويسلّمون عليه ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة فإن مات قبل الحول مات شهيداً ويشفع في سبعين ألف من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة إلاّ شقي﴾ .

٥ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان أربع ركعات:

وروىٰ أيضاً شيخ الطائفة الطوسي (رحمة اللّه عليه) في المصباح : بسنده عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : ﴿الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات تقرء في كل ركعة **الحمد** (مرّة) **وقل هو الله أحد** (مائتين

وخمسين مرّة) ثم تجلس وتتشهد وتسلّم وتدعو بعد التسليم فتقول:

اللّٰهُمَّ إنّي إلَيْكَ فَقِيرٌ ...الخ وقد مرّ قريباً﴾ .

يقول المؤلف : وقد ذكر السيّد الأجل ابن طاووس قدس سره في الإقبال عن كتاب الطرازي هذه الأربع ركعات وهذا الدعاء إلاّ أنه قال فيه : تقرأ في كل ركعة **الحمد** و**سورة الإخلاص** (خمسين مرّة) وإن شئت قراءتها (مائتين وخمسين مرّة) مخيّراً بينهما ، والشيخ في المصباح لم يذكر التخيير كما تقدم .

٦ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان مائة ركعة:

روىٰ السيّد الأجل ابن طاووس (رحمة الله عليه) في الإقبال : عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال : يا محمّد صلى الله عليه وآله من صلّىٰ فيها (مائة ركعة) يقرأ في كل ركعة **فاتحة الكتاب** (مرّة) **وقل هو الله أحد** (عشر مرّات) .

فإذا فرغ من الصلاة قرأ **آية الكرسي** (عشر مرّات) **وفاتحة الكتاب** (عشراً) **وسبّح الله** (مائة مرّة) غفر اللّه له

مائة كبيرة موبقة موجبة للنار ، وأعطي بكل سورة وتسبيحة قصراً في الجنة وشفعه اللّه في مائة من أهل بيته وشركه في ثواب الشهداء وأعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير أن ينقص من أجورهم شيء﴾ .

٧ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان مائة ركعة:

وروىٰ أيضاً السيّد الأجل ابن طاووس (طاب ثراه) في الإقبال قال: روى السيّد يحيى بن الحسين في كتاب الأمالي حديثاً أسنده إلىٰ مولانا الإمام على عليه السلام قال : ﴿قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : من صلّىٰ ليلة النصف من شعبان (مائة ركعة) (بألف مرّة) **قل هو اللّه أحد** لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب ، ولم يمت حتىٰ يرىٰ مائة ملك يؤمنونه من عذاب اللّه (ثلاثون) منهم يبشرونه بالجنة (وثلاثون) كانوا يعصمونه من الشيطان (وثلاثون) يستغفرون له آناء الليل وأطراف النهار (وعشرة) يكيدون من كاده﴾ .

٨ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان ركعتين :

وروىٰ السيّد الأجل ابن طاووس قدس سره في الإقبال قال : رويناها بإسنادها إلىٰ جدي أبي جعفر الطوسي (عليه الرحمة)

قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿من تطهر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج إلىٰ مصلاّه فصلىٰ العشاء الآخرة ثم صلىٰ بعدها ركعتين يقرأ في أول ركعة : **الحمد وثلاث آيات من أول البقرة** (وهي) :

الٓمٓ ، ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لاٰ رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِّلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰاهُمْ يُنْفِقُونَ .

وآية الكرسي (هي):

اللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاٰ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاٰ نَوْمٌ لَهُ مٰا فِي السَّمٰوٰاتِ وَالأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّٰ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مٰا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمٰا خَلْفَهُمْ وَلاٰ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاّٰ بِمٰا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰاتِ وَالأَرْضَ وَلاٰ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمٰا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطّٰاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لاٰ انْفِصٰامَ لَهٰا وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللّٰهُ

وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمٰاتِ إِلىٰ النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيآؤُهُمُ الطّٰاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلىٰ الظُّلُمٰاتِ أُوْلٰئِكَ أَصْحٰابُ النّٰارِ هُمْ فِيهٰا خٰالِدُونَ .

(وثلاث) آيات من آخرها (وهي) :

لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰوٰاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مٰا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحٰاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشٰآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشٰآءُ وَاللّٰهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمٰا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلاٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاٰ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقٰالُوا سَمِعْنٰا وَأَطَعْنٰا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لاٰ يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْساً إِلاّٰ وُسْعَهٰا لَهٰا مٰا كَسَبَتْ وَعَلَيْهٰا مٰا اكْتَسَبَتْ رَبَّنٰا لاٰ تُؤٰاخِذْنٰا إِنْ نَسِينٰا أَوْ أَخْطَأْنٰا رَبَّنٰا وَلاٰ تَحْمِلْ عَلَيْنٰا إِصْراً كَمٰا حَمَلْتَهُ عَلىٰ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنٰا رَبَّنٰا وَلاٰ تُحَمِّلْنٰا مٰا لاٰ طٰاقَةَ لَنٰا بِهِ وَاعْفُ عَنّٰا وَاغْفِرْ لَنٰا وَارْحَمْنٰا أَنْتَ مَوْلاٰنٰا فَانْصُرْنٰا عَلىٰ الْقَوْمِ الْكٰافِرِينَ .

ثم يقرأ في الركعة الثانية: **الحمد وقل أعوذ برب الناس** (سبع مرّات) **وقل أعوذ برب الفلق** (سبع مرّات) **وقل هو الله أحد** (سبع مرّات).

ويصلي بعدها أربع ركعات يقرأ في (أول ركعة) **يَس** (وفي الثانية) **حم الدخان** (وفي الثالثة) **الَم السجدة** (وفي الرابعة) **تبارك الملك**.

ثم يصلي بعدها (مائة) ركعة يقرأ في كل ركعة: **قل هو الله أحد** (عشر مرّات) **والحمد لله** (مرّة) واحدة قضىٰ اللّه تعالىٰ له ثلاث حوائج إمّا في عاجل الدنيا أو آجل الآخرة، ثم إن سأل أن يراني من ليلته رآني﴾.

٩ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان عند قبر الإمام الحسين عليه السلام: وروىٰ السيّد الأجل ابن طاووس (أعلىٰ اللّه درجته) في الإقبال: عن خط محمد بن علي الطرازى في كتابه عن خط الشيخ ابي الحسن محمد بن هارون ما ذكر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا الإمام أبي عبد اللّه الحسين بن علي (صلوات اللّه عليهما) (أربع ركعات) يقرأ في كل ركعة **فاتحة الكتاب** (خمسين

مرّة) وقل هو الله أحد (خمسين مرّة) وتقرأهما في الركوع (عشر مرّات) وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلاة التسبيح (أي صلاة جعفر الطيّار عليه السلام) وتدعو بعدها وتقول :

أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لآدَمَ وَحَوّاءَ حِينَ ﴿قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ وَناداكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْراهِيمَ فَجَعَلْتَها عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً ، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لأَيّوبَ حِينَ ناداكَ ﴿أَنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ﴾ فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرىٰ لأُولِي الأَلْبابِ ، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ ناداكَ ﴿فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ﴾ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ ، وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسىٰ وَهارُونَ دَعْوَتَهُما حِينَ قُلْتَ : ﴿قَدْ أُجِيبَتْ

دَعْوَتُكُمٰا﴾ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِدٰاوُدَ ذَنْبَهُ وَنَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي فَدَيْتَ الذَّبِيحَ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ حِينَ أَسْلَمٰا وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ فَنٰادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَالرَّوْحِ وَأَنْتَ الَّذِي نٰادٰاكَ زَكَرِيّا ﴿نِدٰاءً خَفِيّاً قٰالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعٰائِكَ رَبِّ شَقِيّاً﴾ وَقُلْتَ: ﴿وَيَدْعُوْنَنٰا رَغَباً وَرَهَباً وَكٰانُوا لَنٰا خٰاشِعِينَ﴾ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ لِتَزِيْدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلاٰ تَجْعَلْنِي أَهْوَنَ الرّٰاغِبِينَ إِلَيْكَ وَاسْتَجِبْ لِي كَمٰا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ طَهِّرْنِي وَتَقَبَّلْ صَلاٰتِي وَحَسَنٰاتِي وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيٰاتِي وَطَيِّبْ وَفٰاتِي وَاخْلُفْنِي فِيمَنْ أُخَلِّفُ وَاحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعٰائِي وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُهٰا بِحِيٰاطَتِكَ مِنْ كُلِّ مٰا حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّيَّةَ[1] أَوْلِيٰائِكَ وَأَهْلَ طٰاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ،

---

(١) في نسخة ثانية: ذرية أحد من أوليائك.

يٰا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَعَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سٰائِلٍ قَرِيبٌ وَمِنْ كُلِّ دٰاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ أَنْتَ اللّٰهُ لاٰ إِلٰه إِلاّٰ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَمْلِكُ الْقُدْرَةَ الَّتِي عَلَوْتَ بِهٰا فَوْقَ عَرْشِكَ وَرَفَعْتَ بِهٰا سَمٰواتِكَ وَأَرْسَيْتَ بِهٰا جِبٰالَكَ وَفَرَشْتَ بِهٰا أَرْضَكَ وَأَجْرَيْتَ بِهٰا الأَنْهٰارَ وَسَخَّرْتَ بِهٰا السَّحٰابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاللَيْلَ وَالنَّهٰارَ وَخَلَقْتَ بِهٰا الْخَلاٰئِقَ .

أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰاوٰاتُ وَأَضٰاءَتْ بِهِ الظُّلُمٰاتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ مَنْ يُعٰادِينِي وَأَمْرَ مَعٰادِي وَمَعٰاشِي وَأَصْلِحْ يٰا رَبِّ شَأْنِي وَلاٰ تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ أَمْرَ وُلْدِي وَعِيٰالِي وَأَغْنِنِي وَإِيّٰاهُمْ مِنْ خَزٰائِنِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ ، وَارْزُقْنِي الْفِقْهَ فِي دِينِكَ وَانْفَعْنِي بِمٰا نَفَعْتَ بِهِ مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ

عِبادِكَ وَاجْعَلْنِي لِلْمُتَّقِينَ إِماماً كَما جَعَلْتَ إِبْراهِيمَ فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْمُتَّقُونَ وَيَتُوبُ السّائِلُونَ وَيَعْبُدُكَ الْعابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ وَإِرْشادِكَ نَجا الصّالِحُونَ.

اللّٰهُمَّ آتِ نِفْسِي تَقْواها وَأَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّاها.

اللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَها رَشادَها وَتَقْواها وَنَزِّلْها مِنَ الْجِنانِ أَعْلاها وَطَيِّبْ وَفاتَها وَمَحْياها وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَمَثْواها وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها أَنْتَ رَبُّها وَمَوْلاها.

اللّٰهُمَّ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ بِرَحْمَتِكَ وَمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عِنْدَكَ وَبِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

١٠ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان أربع

ركعات: وروىٰ السيّد الأجل ابن طاووس (طيب الله ثراه)

في الإقبال : قال: مما يفعل ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء ما رويناه عن سالم بن عبد الرحمٰن عن الإمام أبي عبدالله عليه السلام قال : ﴿من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء يقرأ (ألف مرّة)، **قل هو الله أحد**، **ويستغفر الله**(ألف مرّة)، **ويحمد الله** (ألف مرّة) ، ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة (ألف مرّة) **آية الكرسي** وكّل الله عزوجل به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان، وسلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة، ويستغفران له ما داما معه﴾ .

١١ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان عشر

ركعات : رواها الشيخ الأعظم الصدوق (أنار الله برهانه) في كتاب فضائل الأشهر الثلاثة : مسنداً عن الإمام الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ، وذكرها الشيخ في المصباح : عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : ﴿في هذه الليلة هبط عليّ حبيبي

جبرئيل عليه السلام فقال لي : يا محمّد صلى الله عليه وآله مر أمتك إذا كانت ليلة النصف من شعبان أن يصلي أحدهم (عشر) ركعات في كل ركعة **فاتحة الكتاب** (مرّة) **وقل هو الله أحد** (عشر مرّات) ثم سجد فقال :

اللّٰهُمَّ سَجَدَ لَكَ(١) **سَوادِي وَخَيالِي**(٢) **وَبَياضِي، يا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ**(٣)**، فإنه لا يغفره غيرك يا عظيم.**

فإنه من فعل ذلك محا عنه سبعين ألف سيئة وكتب له سبعين ألف حسنة ومحا عن والديه سبعين ألف سيئة﴾ .

١٢ ـ صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان وهي صلاة ليالي البيض : يستحبّ إتيان صلاة ليالي البيض في هذه الليلة المباركة (ليلة النصف من شعبان) وفي ليلتين قبلها وهما **ليلة الثالث عشر وليلة الرابع عشر**.

وإنّما سميّت هذه الليالي الثلاث بليالي البيض من جهة

---

(١) اللّٰهم لك سجد : كذا في فضائل الأشهر الثلاثة للصدوق .
(٢) وجناني ، كذا في المصدر السابق .
(٣) فإنه لا يغفر ، كذا في المصدر السابق .

بياضها بوجود القمر فيها من أوّل الليل إلىٰ آخرها .

وهذا العمل غير مختص بخصوص هذا الشهر العظيم بل هو مستحب في الليالي البيض في كل شهر من الأشهر الثلاثة المباركة (رجب وشعبان وشهر رمضان المبارك) ، بل ينبغي إتيانها والعمل بما جاء فيها في كل من ليلة الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر من أشهر السنة[١] .

قال السيّد الأجل ابن طاووس (رحمه الله تعالىٰ) في الإقبال في تتمة رواية : من صلّىٰ ليلة الخامس عشر (ست) ركعات يقرأ في كل ركعة (**الحمد**) وسورة (**يَس**) و(**تبارك**) و(**التوحيد**) فمن صلاها يحوز فضل الأشهر الثلاثة (رجب وشعبان وشهر رمضان) ويغفر له كل ذنب سوىٰ الشرك .

(**يقول جامع الكتاب**) غفر الله له وعليه تاب بمحمّد وآله

---

(١) كيفية صلاة الليالي البيض هكذا : أن يصلي في الليلة الثالثة عشرة ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما بعد الحمد سورة (يَس) و(تبارك الذي بيده الملك) و(قل هو الله) وفي الليلة الرابعة عشرة يصلي أربع ركعات كل ركعتين منهما بتشهد وتسليم ويقرأ في كل ركعة منها السور الثلاث بعد الحمد وفي ليلة النصف يصلي ست ركعات كل ركعتين بتشهد وتسليم ويقرأ أيضاً في كل ركعة كلاً من السور الثلاث المذكورة بعد الحمد في كل من الركعات .

الأطياب : وقد ذكرنا كيفية صلاة ليالي البيض والعمل الوارد فيها في كتابنا (**اللؤلؤ والمرجان في أعمال الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان**) فلا داعي لتكرارها هنا .

١٣ ـ **صلاة أخرىٰ ليلة النصف من شعبان وهي صلاة جعفر الطيّار** : وهي من المستحبات المؤكدة لهذه الليلة المباركة رواها شيخ الطائفة الطوسي (رحمه الله تعالى) في المصباح : عن علي بن الحسين بن فضّال في حديث أن أباه سأل الإمام الرضا عليه السلام : هل فيها صلاة زائدة علىٰ سائر الليالي ؟ .

قال عليه السلام : ﴿ليس فيها شيء موظف ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام﴾ .

(**يقول المؤلف**) : إن صلاة جعفر عليه السلام من الصلوات المجربة النافعة لكل شيء وفضلها عظيم وثوابها جسيم ، وقد وردت في أحاديث أهل البيت عليهم السلام لهذه الصلاة فوائد كثيرة منها : غفران الذنوب وتسمىٰ صلاة التسبيح وصلاة الحبوة أيضاً لأن رسول الله صلى الله عليه وآله حباه .

ففي الكافي : عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ﴿قال

رسول الله ﷺ لجعفر : يا جعفر ألا أمنحك ألا أعطيك ألا أحبوك[١] ؟

فقال له جعفر : بلىٰ يا رسول اللّه .

قال عليه السلام : فظنّ الناس أنه يعطيه ذهباً أو فضة فتشرف الناس[٢] لذلك .

فقال له ﷺ : إني أعطيك شيئاً إن أنت صنعته في كل يوم كان خيراً لك من الدنيا وما فيها وإن صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة غفر لك ما بينهما﴾ الخ .

كيفية صلاة جعفر الطيّار عليه السلام: أربع ركعات

أن تصلي أربع ركعات بتشهّدين وتسليمين تقرأ :

(في الركعة الأولىٰ) : بعد الحمد سورة إذا زلزلت .

(وفي الركعة الثانية) : بعد الحمد سورة والعاديات.

---

(١) امنحك واعطيك واحبوك متقاربة المعاني وفي الصحاح : (المنحة) (العطية) ، (الحباء) (العطاء) منه .

(٢) تشوّف (نسخة) والتشوف بمعنىٰ التطلع (منه) .

(وفي الركعة الثالثة) : بعد الحمد سورة إذا جاء نصر الله .

(وفي الركعة الرابعة) : بعد الحمد سورة قل هو الله أحد .

فإذا فرغت من القراءة في كلّ ركعة فتقول قبل الركوع في حال القيام **سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر** (**خمس عشرة مرّة**) ثم تركع وتقول في ركوعك مثل ذلك (**عشر مرّات**) ثم ترفع رأسك من الركوع وتقول مثل ذلك (**عشر مرّات**) ثم تسجد وتقول في سجودك مثل ذلك (**عشر مرّات**) ثم ترفع رأسك من السجود وتجلس وتقول مثل ذلك (**عشر مرّات**).

ثم تعود إلىٰ السجدة الثانية وتقول مثل ذلك (**عشر مرّات**)، ثم ترفع رأسك وتجلس وتقول مثل ذلك (**عشر مرّات**).

(ثم تقوم إلىٰ الركعة الثانية) : فتصلي الثانية مثل ذلك ثم تتشهد وتسلّم .

ثم تقوم وتصلّي الركعتين الأخريين علىٰ هذا الترتيب فيكون في كل ركعة (**خمس وسبعون مرّة**) والمجموع (ثلاثمائة مرّة) .

وفي الكافي : عن أبي سعيد المدائني قال : قال لي أبو عبد اللّه عليه السلام : ﴿ألا أعلمك شيئاً تقوله في صلاة جعفر ؟ .

فقلت : بلىٰ .

فقال عليه السلام : إذا كنت في آخر سجدة من الأربع ركعات فقل إذا فرغت من تسبيحك :

سُبْحٰانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقٰارَ سُبْحٰانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاّٰ لَهُ سُبْحٰانَ مَنْ أَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحٰانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ سُبْحٰانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعٰاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهىٰ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتٰابِكَ وَاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَكَلِمٰاتِكَ التّٰامَّةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي كذا وكذا﴾. ومكان هذه الكلمة يطلب حاجاته من اللّه تعالىٰ .

وروىٰ الشيخ في المصباح والسيد في جمال الأسبوع : عن المفضّل بن عمر قال : رأيت الإمام أبا عبد اللّه عليه السلام صلّىٰ

صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء :

﴿يا رَبِّ يا رَبِّ حتىٰ انقطع النفس، يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ حتىٰ انقطع النفس، رَبِّ رَبِّ حتىٰ انقطع النفس، يا اللّٰهُ يا اللّٰهُ حتىٰ انقطع النفس، يا حَيُّ يا حَيُّ حتىٰ انقطع النفس، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ حتىٰ انقطع النفس، يا رَحْمٰنُ يا رَحْمٰنُ سبع مرّات، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ سبع مرّات، ثم قال :

اللّٰهُمَّ إِنّي أَفْتَتِحُ الْقَوْلَ[1] بِحَمْدِكَ وَأَنْطِقُ بِالثَّنٰاءِ عَلَيْكَ وَأُمَجِّدُكَ وَلاٰ غٰايَةَ لِمَدْحِكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غٰايَةَ ثَنٰآئِكَ وَأَمَدَ مَجْدِكَ ؟ وَأَنّىٰ لِخَلِيفَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ ؟ وَأَيُّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ عَوّٰاداً عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ تَخَلَّفَ سُكّٰانُ أَرْضِكَ عَنْ طٰاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً بِجُودِكَ جَوٰاداً بِفَضْلِكَ عَوّٰاداً بِكَرَمِكَ يا لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ الْمَنّٰانُ ذُو الْجَلاٰلِ وَالإِكْرٰامِ.

---

(١) الثناء.

وقال عليه السلام : يا مفضّل إذا كانت لك حاجة مهمة فصلّ هذه الصلاة وادع بهذا الدعاء وسل حاجتك يقضها الله إن شاء الله تعالىٰ﴾ .

الثامن : عمل مجرّب في ليلة النصف من شعبان المعظّم

ذكر العلاّمة المقدّس الآية الباهرة السيّد الوالد (أنار الله برهانه) في بعض مؤلفاته : نقلاً عن شيخه العلاّمة الفشاركي (قدّس الله تربته) أنه نقل عن العلاّمة الكبير السيّد إسماعيل البحراني تلميذ الفيلسوف الكبير آية اللّه السيد محمد الباقر المشتهر بميرداماد (رحمه الله تعالىٰ) فإنّه قال : ومن أعمال هذه الليلة (وهو من الأسرار المخزونة عندنا) أكل سبع حبّات من الحمّص المطبوخ يقرأ قبل الطبخ علىٰ كل حبّة سورة التوحيد (مرّة) ويصلّي علىٰ النبي صلى الله عليه وآله (ثلاث مرّات)، فمن عمل ذلك يحفظ في تلك السنة من جميع الأمراض والأسقام والآوجاع والوباء والطاعون وموت الفجأة وأمثال ذلك بإذن اللّه تعالىٰ ، ويكون حيّاً إلىٰ السنة القابلة .

(ولا يخفىٰ) أنه يشترط أن لا يكون الأكل أقل من سبع حبات ، كما ويشترط أيضاً أكلها في نفس ليلة النصف من شعبان .

ويشترط أيضاً أن يقدّم قراءة السورة والصلوات علىٰ سبع حبات من الحمّص المطبوخ قبل الأكل، كما مرّ .

ولو قرأ السورة والصلوات علىٰ الحمّص المذكور في اليوم الرابع عشر وأكلها في ليلة النصف من شعبان فلا مانع من ذلك .

التاسع : عمل مجرّب آخر في ليلة النصف من شعبان المعظّم

وذكر أيضاً العلاّمة الآية السيد الوالد (عطر الله مضجعه) نقلاً عن شيخه العلاّمة الفشاركي (طيّب الله مثواه) أنه قال في بعض مؤلفاته : عمل مجرّب ورد لليلة النصف من شعبان وهو أن يطبخ الياس والخطمي ويقرأ عليه هذا الدعاء (ثلاث مرّات) عند الطبخ وينفخ عليها ويغسل وجهه بمائها .

فمن عمل ذلك يحفظ في تلك السنة من جميع البليّات إلىٰ السنة القادمة، وإليك الدعاء :

اللّٰهُمَّ صَحِّحْ جِسْمِي وَاكْتُبْ فِي السُّعَدَاءِ اسْمِي وَحَبِّبْنِي فِي قُلُوبِ الصَّالِحِينَ وَعَظِّمْنِي فِي عُيُونِ الصَّالِحِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أقول : وقد نسب بعض العلماء هذا العمل إلىٰ مولانا الإمام الرضا عليه السلام وقال : نافع لسر سام ولوجع الرأس .

العاشر: عمل مجرّب آخر في ليلة النصف من شعبان المعظّم

وذكر أيضاً العلاّمة الحجّة المقدّس السيّد الوالد (أعلى الله درجته) : نقلاً عن شيخه العلاّمة الكبير الفشاركي (قدس سرّه القدوسي) أنّه ذكر في بعض مؤلفاته قال : ومن أعمال ليلة النصف من شعبان قراءة سورة يّس (ثلاث مرّات) ، (مرّة) بقصد الحياة ، (ومرّة) بقصد الصحّة ، (ومرّة) بقصد الغنىٰ، (وقد

ادعىٰ غير واحدٍ من الأجلاء تجربة ذلك) .

أقول : ولو لم يتمكّن شخص من قراءة هذه السورة المباركة (ثلاث مرّات) فلينيب عنه شخص آخر لقراءة السورة المذكورة .

وفي بعض النسخ : وعندما يفرغ من قراءة كل سورة يقرأ هذا الدعاء :

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يٰا ذَا الْمَنِّ وَلاٰ يُمَنُّ عَلَيْكَ يٰا ذَا الطَّوْلِ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ظَهْرَ اللاَجِينَ وَجٰارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمٰانَ الْخٰائِفِينَ إِنْ كُنْتُ شَقِيّاً مَحْرُوماً مُقَتَّراً فِي الرِّزْقِ فَامْحُ فِي أُمِّ الْكِتٰابِ شَقٰاوَتِي وَحِرْمٰانِي وَإِقْتٰارِ رِزْقِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرٰاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتٰابِكَ الْمُنْزَلِ : يَمْحُو اللّٰهُ مٰا يَشٰاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰابِ بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ

---

(١) يقرأ هذا الدعاء بقصد الرجاء لا بقصد الورود .

الحادي عشر : قراءة آية مجرّبة للغنىٰ في ليلة النصف من شعبان المعظّم

وذكر أيضاً العلاّمة الثبت الحجّة السيد الوالد (روّح الله روحه)قال: حدّثنا بعض مشايخنا الأجلة ، نقلاً عن بعض الأعاظم أنه قال : من كتب ليلة النصف من شعبان المعظّم هذه الآية المباركة ﴿إنّ هذا لرزقنا ما له من نفاد﴾ وحملها معه ، يصير ذا ثروة عظيمة ، ويرتفع عنه الفقر.

(**يقول المؤلف**) غفر الله له ونجاه من فزع يوم الحساب : المستفاد من كثير من الأخبار الواردة المأثورة عن المعصومين الأربعة عشر الطيبين الطاهرين عليهم السلام ، أن ليلة النصف من شعبان المعظم ليلة مباركة في الإسلام يا لها من ليلة وأن لها أثراً عظيماً ، ومدخلية في تقدير الأمور بالنسبة إلىٰ باقي ليالي السنة ، غير ليالي القدر .

فينبغي علىٰ المسلم أن يهتم بالغ الاهتمام فيها ، وذلك بالطاعة والعبادة والدعاء والصلاة والإحياء و.... ويسأل الله

سبحانه فيها قضاء جميع حوائجه المشروعة الدنيوية والأخروية ولا سيّما حسن العاقبة والدخول إلىٰ الجنان .

وينبغي أن لا يترك فيها قول: ﴿**اللّٰهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ**﴾ ألف مرّة علىٰ الأقل ويهدي ثوابها إلىٰ مولانا الحجة عليه السلام ويتوسل إلىٰ ساحته المقدّسة وأن يسأل اللّه تعالىٰ غفران ذنوبه وإصلاح أموره وأداء ديونه ودفع شدائده ورفع همومه وغمومه وآلامه ، وكل حوائجه المشروعة .

ولو صلّىٰ علىٰ النبي وآله (**ألفاً وأربعمائة**) مرّة ويهدي ثوابها إلىٰ أرواح المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام لكان أولىٰ وأحسن ومجرّبة لقضاء الحاجات وكشف الكربات .

وينبغي أيضاً المراقبة والمواظبة لقراءة التسبيح والتهليل والتكبير والاستغفار في هذه الليلة العظيمة حتىٰ لا يحرم من أجور هذه الليلة وفيوضاتها .

فإن لم يغفر له خطاياه فيها ففي أي ليلة يُرجىٰ أن يغفر له ذنوبه وآثامه ، ومحو سيّئاته ؟ .

وإنّ من كمال الشقاوة للإنسان أن لا يغفر له في هذه الليلة العظيمة فإذا حُرِمَ من فضل هذه الليلة فقد خسر وندم .

ولا مشاحة في أنَّ من أعظم الأعمال في هـذه اللـيلة إضافة علىٰ ما ذكر أن يتصدّق لمـوتاه ، وخـاصّة والديـه ، وذوي حـــقوقه ، وللأقـرب فـالأقرب ، والأحســن لجـميع المؤمنين والمؤمنات من شيعة الإمام أمير المـؤمنين (عـليه وعلىٰ آله أفضل الصلوات والتســليمات فـي شـرق الأرض وغربها) .

فقد يصل إليهم ويدعون لصاحب الهديّة والصدقة ودعاء الميت مستجاب إن شاء اللّه تعالىٰ .

(ففي الحديث) المعتبر المأثور عن المعصوم عليه السلام : من أهدىٰ أو تصدق بنيّة أحد المؤمنين أمر اللّه تعالىٰ لجبرئيل أن يحضر عند قبر ذلك الميت المهدىٰ له مع سبعين ألف ملك وفي يد كلّ واحد منهم طبق من نور ، فيه من أنـواع النـعم الإلٰهي وكل واحد منهم يقول : ﴿**السلام عليك يا وليّ اللّه هذه هديّة من فـلان مـؤمن لك فـيملأ قـبره نـوراً**﴾ الحديث .

الثاني عشر: أعمال يوم النصف من شعبان

ان يوم النصف من شعبان هو يوم شريف جداً عظيم المنزلة كثير البركات ساطع الأنوار:

ولد فيه مولود لم يولد مثله، فسيقوم بتطهير الأرض من براثن الكفر والإلحاد، وبولادته وظهوره بعد الغيبة يملأ اللّه الأرض عدلاً وقسطاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً، ألا وهو سيدنا ومولانا وإمامنا المنصور المظفّر الحجّة ابن الحسن صاحب العصر والزمان المهديّ المنتظر (صلوات اللّه عليه وعلى آبائه الطاهرين وعجّل اللّه تعالى فرجه الشريف وأرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

ويناسب زيارته عليه السلام فيه، بل يستحبّ زيارته في كلّ زمان ومكان، والدعاء لتعجيل الفرج عند زيارته وتتأكد زيارته عليه السلام في السرداب الشريف المقدّس بسامراء وهو المتيقّن ظهوره وتملّكه.

قال بعض العلماء (أعلى اللّه درجته): يستحبّ في هذا اليوم العظيم المبارك الغسل، وزيارة سيدنا ومولانا الإمام أبي عبد

اللّه الحسين عليه السلام ، كما تقدّم قريباً .

ويستحبّ صومه مع باقي أيّام ليالي البيض ، إلىٰ ما هنالك من الأعمال .

وهنا نكتفي بما اخترناه من ذكر فضل ليلة النصف من شعبان المعظّم وذكر طائفة من الأدعية والصلوات وسائر الأعمال الواردة لهذه الليلة المباركة العظيمة ويومها .

والمأمول من كرم ساحة قدس حضرة الرب المتعال (عز اسمه) أن يوفّق جميع عباد اللّه الصالحين ، ولا سيما أهل الطاعة والعبادة من الصلحاء الأبرار من أهل التقوىٰ واليقين بالعمل بما ذكرنا ، بل لكل ما ورد في هذه الليلة المباركة ، من الإحياء ، وقراءة الأدعية والصلوات الواردة وكل ما ورد لهذه الليلة من الأعمال الواردة عن الأئمة المعصومين الهداة (عليهم أفضل التحيات والتسليمات) فإنها ليلة عظيمة الشأن رفيعة المقدار جليلة المنزلة ما أعظمها في الإسلام .

أملي الوطيد ورجائي الأكيد من عباد اللّه الصالحين الموفقين لإتيان الأعمال الواردة لهذه الليلة المباركة ، أن يسهموني ضمن أدعيتهم ، ويتحفوني ووالدَيَّ وأولادي ذكوراً

وإناثاً ، بل وجميع أهلي وآلي ، بدعواتهم الصالحة ، فإنها ليلة إجابة الدعاء وغفران الذنوب .

وختاماً أرفع أكفّ الضراعة إلىٰ ساحة قدس حضرة واهب العطايا (جلت آلاؤه ونعماؤه) سائلاً من حضرته (عز اسمه) الثبات علىٰ معرفته والعمل بطاعته ، والتوفيق إلىٰ ما به رضاه في الدارين .

وأبتهل إليه سبحانه أن يتقبل منّي هذا الجهد المقلّ وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يدّخره لقبري وقيامتي يوم فقري وفاقتي ، إنه ذو المن والعطاء وسميع الدعاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِ العالمين ، سبحان ربك ربِ العزّة عما يصفون، وسلام علىٰ المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

لمحات من أحوال الإمام المهدي المنتظر
صاحب العصر والزمان

(عجّل اللّه تعالىٰ فرجه الشريف)

يقول جامع هذا الكتاب (غفر اللّه له ولوالديه وأولاده ولذويه يوم يقوم الحساب) :

لما فرغنا من تأليف هذا السفر المنيف والتأليف الطريف الذي يتعلق بليلة النصف من شعبان المعظّم ويومها ، رأينا من المناسب أن نختمه بشذرات يسيرة من أحوال إمامنا المهدي المنتظر صاحب العصر والزمان (عجّل اللّه تعالىٰ فرجه الشريف) الذي زاد بولادته هذه الليلة المباركة شرفاً ومجداً وجلالة وقدراً لكي يكون ختام الكتاب مسك .

الإمام المهدي المنتظر

(عجّل اللّه تعالىٰ فرجه الشريف)

هو الإمام محمّد المهدي صاحب الزمان (عجّل اللّه تعالىٰ فرجه الشريف) ابن الإمام الحسن العسكري عليه السلام ابن الإمام علي الهادي عليه السلام ابن الإمام محمّد الجواد عليه السلام ابن الإمام الرضا عليه السلام ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ابن الإمام محمّد الباقر عليه السلام ابن الإمام علي زين العابدين السجاد عليه السلام ابن الإمام الحسين سيد الشهداء عليه السلام ابن الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام .

اسمه الشريف : اسم جدّه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله (كما مرّ) ولكن نهينا عن تسميته بهذا الاسم في زمان غيبته .

لقبه : المهدي صاحب الزمان .

وكنيته : أبو القاسم .

أبوه : الحسن العسكري عليه السلام الحادي عشر من أئمة المسلمين الاثني عشر عليهم السلام .

أمّه : السيّدة نرجس .

مكان ولادته : سامراء .

زمان ولادته : ليلة الجمعة منتصف شعبان المعظم .

سنة ولادته : خمس وخمسين ومائتين ـ ٢٥٥ من الهجرة .

عمره الشريف : حين استشهاد والده خمس سنين ، وقد اختاره اللّه تعالىٰ خليفة له في الأرضين وآخر أئمة المسلمين ، وقد جعله اللّه إماماً كما جعل يحيىٰ وعيسىٰ عليهما السلام في حال الطفولة إمامين .

ولمّا ولد عليه السلام : أمر والده أن يفرّق عنه عشرة آلاف رطل من الخبز ومثلها من اللحم كما عقّ عنه .

وصفوة الكلام أن إمامنا المنتظر (أرواحنا له الفداء) حيٌّ يرزق ومنتظرٌ لأمر اللّه تعالىٰ حتىٰ يظهر ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

وللإمام عليه السلام **غيبتان** :

١ ـ **الغيبة الصغرىٰ** : ومدّتها (٧٤) سنة ، تبدأ من ولادته حتىٰ سنة (٣٢٩) هـ .

وله فيها أربعة نوّاب وهم :

١ ـ **عثمان بن سعيد العمرى** (أبو عمر) .

٢ ـ **محمد بن عثمان بن سعيد المعروف بالخلاني** (أبو جعفر) .

٣ ـ **حسين بن روح** (أبو القاسم) .

٤ ـ **علي بن محمد السمري** (أبو الحسن) .

وعند وفاته (**علي بن محمد السمري**) سنة (٣٢٩) حصلت الغيبة الكبرىٰ .

وهؤلاء النوّاب الأربعة كلهم قد دفنوا في الجانب الشرقي من بغداد ، ومزاراتهم مشهورة معمورة يقصدونها الخاصة والعامة .

أمّا وكلاؤه : فقد كان لمولانا الإمام الحجّة عليه السلام وكلاء ثقات في الأطراف ترد عليهم التوقيعات علىٰ يدي هؤلاء الأربعة الذين قد ذكرناهم سالفاً .

وأمّا الذين كانت لهم مرتبة النيابة الخاصّة فهم جماعة كثيرة ، كأبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، وأحمد بن إسحاق القمّي ، والقاسم بن العلاء الأذربيجاني ، وحاجز بن يزيد الوشىٰ ، وأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، وإبراهيم

ين مهزيار ، وابنه محمد بن إبراهيم ، وأحمد بن اليسع ، وغيرهم .

وفي زمن النوّاب أقوام ترد عليهم التوقيعات من قبل المنسوبين بالسفارة .

إلىٰ هنا ننتهي عن ذكر ما يتعلق بالإمام المهدي (عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف) ونحيل القارئ اللبيب إلىٰ مظانّها .

وختاماً : نسأله تعالىٰ الرضا وحسن العاقبة ، والحمد للّه أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

فهرس الكتاب

سورة يس المباركة ٥
فضل ليلة النصف من شعبان المبارك ١٥
أعمال ليلة النصف من شعبان ومستحبّاتها ٢٣
الأوّل: الغسل ٢٣
الثاني: إحياء ليلة النصف من شعبان ٢٣
الثالث: زيارة الإمام الحسين عليه السلام وفضلها ٢٥
الزيارة الأولى للإمام الحسين عليه السلام ٣١
زيارة علي بن الحسين عليهما السلام ٣٦
زيارة الشهداء ٣٧
الدعاء عند رأس الإمام الحسين عليه السلام ٣٨
زيارة ثانية للإمام الحسين عليه السلام ٣٩
زيارة ثالثة للإمام الحسين عليه السلام ٤٠
الرابع: قراءة أدعية ليلة النصف من شعبان ٤٢
١ ـ الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام ٤٢
٢ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان ٤٩
٣ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان ٥١
٤ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان ٥٢
٥ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان ٥٣
٦ ـ دعاء آخر ليلة النصف من شعبان ٥٥
٧ ـ دعاء العهد ٥٧
٨ ـ دعاء كميل ٦١

٩ ـ دعاء آخر وهو الصلوات المعروفة ٧٥
١٠ ـ دعاء آخر بعد صلاة المغرب ٧٧
الخامس: الأذكار الأربعة ليلة النصف من شعبان ٧٨
السادس: الأدعية بعد صلاة الليل والشفع والوتر ٧٩
السابع: الصلوات الواردة لليلة النصف من شعبان ٨٥
١ ـ صلاة أربع ركعات بين العشاءين ٨٥
٢ ـ صلاة ركعتين بعد العشاء ٨٦
٣ ـ صلاة أخرىٰ أربع ركعات ٩٠
٤ ـ صلاة أخرىٰ مائة ركعة ٩١
٥ ـ صلاة أخرىٰ أربع ركعات ٩٢
٦ ـ صلاة أخرىٰ مائة ركعة ٩٣
٧ ـ صلاة أخرىٰ مائة ركعة ٩٤
٨ ـ صلاة أخرىٰ ركعتين ٩٤
٩ ـ صلاة أخرى عند قبر الإمام الحسين عليه السلام ٩٧
١٠ ـ صلاة أخرىٰ أربع ركعات ١٠٢
١١ ـ صلاة أخرىٰ عشر ركعات ١٠٢
١٢ ـ صلاة أخرىٰ وهي صلاة ليالي البيض ١٠٣
١٣ ـ صلاة جعفر الطيّار ١٠٥
الثامن: عمل مجرّب في ليلة النصف من شعبان ١١٠
التاسع: عمل مجرّب آخر ١١١
العاشر: عمل مجرّب آخر ١١٢
الحادي عشر: قراءة آية مجرّبة للغنىٰ ١١٤
الثاني عشر: أعمال يوم النصف من شعبان ١١٧
لمحات من أحوال الإمام المهدي المنتظر ١٢٠

تنبيه وإيقاظ

نودّ أن نلفت أنظار الدّاعين الكرام والزائرين العظام للمشاهد المشرّفة والأماكن المتبركة وسائر المؤمنين الأعزّة بأنّنا منذ أربعين سنة تقريباً وفّقنا إلىٰ تأليف كتاب (**مصابيح الجنان**) وقد بذلنا الجهد الكثير في تأليفه وذلك من المصادر المعتبرة الموثوق بها، ومن فضل الباري تعالىٰ جاء كتاباً جامعاً لجلّ ما يحتاجه كل مسلم متورع بأحسن ترتيب وأجود نظام، وقد طبع في هذه الفترة طبعات كثيرة بلغت عشرات الألوف من النسخ وانتشر في جميع البلاد الإسلامية وتلقفته الأيدي من كل حدب وصوب ، وقد ترجم إلىٰ اللغتين (الفارسية) و(الأُردوية)، وأخيراً اطّلعنا بأن شخصاً سطا علىٰ كتابنا (**مصابيح الجنان**) وطبعه باسم: **المنتخب الحسني** بأسلوب خدّاع .

وذلك :

١ ـ جعل مقدمة (**مفتاح الجنات**) للإمام الأمين (عليه الرحمة) مقدمة له .

٢ ـ وقد تلاعب في ترتيب المصابيح من حيث التقديم والتأخير .

٣ ـ وأضاف إليه قليلاً من بعض الدعوات من **ضياء الصالحين** .

٤ ـ غيّر اسم **مصابيح الجنان** إلىٰ **المنتخب الحسني** ، ومما زاد في عجبنا إن الناشر وقف كثيراً من نسخ هذا الكتاب علىٰ المشاهد المشرفة زاعماً حصول الثواب من هذا العمل مع إيذائه لإخوانه

المؤمنين بهذا السّطو العلمي وإهداره كرامة المؤلف وعدم مراعاته حرمة التأليف.

إننا نهيب بإخواننا المؤمنين أن يمعنوا النظر بدقة كاملة للمقارنة بين الكتابين ومطابقتهما، وبعد التأكّد مما ذكرنا يوجّهوا اللوم والتقريع إلىٰ أمثال هؤلاء الذين لا يتورعون عن أمثال هكذا أعمال وينسبون المطالب العلمية والتحقيقية إلىٰ أنفسهم طلباً للشهرة الكاذبة، ونحن إنما ذكرنا ذلك لئلا تتكرر هذه الأعمال الخارجة عن حدود الإنسانية إلىٰ كتب أخرىٰ وإلىٰ كتابنا (**البشائر والغفران**) الماثل بين يدي الدّاعين الكرام، ونحن نحيل أمر ناشر المنتخب إلىٰ اللّه العزيز المنتقم الجبار، وإنه لبالمرصاد.

١٥ رجب المرجّب ١٤١٨ هـ